# الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

# Counseling Services for students of the preparatory year at King Abdulaziz University in Jeddah


إعداد

**سمر احمد الزهراني**

**Samar Ahmed Alzahrani**

**ماجستير التوجيه والإرشاد التربوي - كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبدالعزيز**

**د. نوال غرم الله الغامدي**

**Dr. Nawal Gharam Allah AlGhamdi**

**أستاذ التوجيه والارشاد التربوي والنفسي المشارك - كلية الدراسات العليا التربوية - جامعة الملك عبدالعزيز**



***Doi: 10.21608/jasep.2024.362476***

**استلام البحث: ٢ / ٥ /٢٠٢٤**

**قبول النشـــر: ١٨ / ٥ / ٢٠٢٤**

الزهراني، سمر احمد و الغامدي، نوال غرم الله (٢٠٢٤). الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر،٨(٣٩)، ٣٥٥ _ ٤٠٠.

***http://jasep.journals.ekb.eg***

# الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

**المستخلص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز وعلاقته ببعض المتغيرات ذات التأثير ( العمر – الحالة الاجتماعية – التخصص ) ، تكونت العينة من مجتمع الدراسة وبلغ عددهن ٣٤٦ طالبة ، استخدمت الباحثة مقياس قامت بتطويره ، تكون من احدى وثلاثون فقرة ، مجزأة على أربعة أبعاد وهي : البعد الاجتماعي ، والمهني ، والأكاديمي ، والنفسي . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها : أن درجة الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حققت درجة (متوسطة) ، ونسبة مئوية وقدرها ٦١.٢% ، وبالنسبة للأبعاد فقد جاء ترتيبها على النحو التالي : حقق البعد الاجتماعي المرتبة الأولى ، ويليه المهني ، ومن ثم الأكاديمي ، وأخيراً البعد النفسي . كما أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية تبعاً لاختلاف أعمارهن ، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للطالبات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير نوع التخصص للطالبات، فيما عدا بعد (الخدمات النفسية) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعتين لصالح طالبات التخصصات النظرية.

**الكلمات المفتاحية** : الخدمات الارشادية ، السنة التحضيرية

**Abstract**:

The study aimed at identifying the counseling services for students of the preparatory year at King Abdulaziz University and its relation to some influential variables (age - social status - specialization), The sample consisted of the study population of 346 female students, the researcher used a scale that she developed, consisting of thirty-one paragraphs, divided into four dimensions: the social, the professional, the academic and the psychological dimension. The study reached several results, the most important of which are: the counseling services for students of the preparatory year achieved an a medium degree, and a



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

percentage of 61.2%. As to the dimensions, their order is as follows: Social dimension ranked first, followed by professional dimension, and then academic dimension, and finally the psychological dimension. Besides, there is no significant difference between the groups in the counseling services for students of the preparatory year due to the variable of their age, there are also no statistically significant differences between the average of the scores of the dimensions of the counseling services due to the variable of the social status of female students, in addition, there were no statistically significant differences between the averages of the scores of the dimensions of the counseling services due to the variable of the specialization of female students, except the dimension of (psychological services) it was found that there were significant differences between the two groups in favor of students of theoretical departments.

**مقدمة:**

الارشاد النفسي بدأ كحاجة ملحة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجيا المتطورة وتزايد تعقيد المجتمعات وظهور الكثير من التحديات والمشاكل التي تقف في مواجهة الشباب وتؤثر في تطورهم (بني يونس،٢٠٠١) ، ولقد تطور الارشاد النفسي كمهنة جديدة تهدف الى مساعدة الفرد على التكيف والتعامل مع مشكلاته من اجل تحقيق التوافق النفسي ، الامر الذي تطلب توفر عنصرين في برامج اعداد المرشدين: أولهما الاعداد النظري وذلك بتعريف المرشد على الأطر النظرية الموجودة في مجال الارشاد كونها القاعدة المتينة التي تقوم عليها عملية الارشاد ، وثانيهما التطبيق العملي حيث يتم تطبيق الاطر النظرية الموجودة في الواقع، ويتم تحقيق التوازن بين المعرفة النظرية والتدريب العملي (Drapela,1990).

ويعتبر القاضي ، فطيم ، حسين (١٩٨١) أن الارشاد مهنة استمدت جذورها من تلاقي معارف كثيرة اشتملت على علم النفس والاجتماع والانثروبولوجيا والتربية والاقتصاد والفلسفة، ولقد عرف الارشاد تعريفات عديدة حيث قال دوليب (١٩٨٣) أن الارشاد عملية تربوية أساسها العلاقة الحرة بين المرشد والمسترشد وتتحكم بتلك العلاقة محددات منها الثقة والاطمئنان والسرية والخصوصية. كما يعبر الارشاد عن


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مجموعة من الخدمات المنظمة التي اسست لتتابع تطور الطلاب وتكيفهم مع المواقف التي تواجههم .

وتقدم الخدمات الارشادية للطلبة في كافة المستويات التعليمية إذ اصبح الارشاد في المدارس والجامعات يقترن بأي نظام تربوي متطور ، كونه عملية تربوية اجتماعية إنسانية تسعى لتطوير العملية التربوية ورفع كفاءتها وتحسين مردودها ومعالجة المشكلات والعقبات التي تواجهها وفق اساليب علمية تربوية نفسية تعتمد التقويم والقياس اساسا لها (المعروف، ١٩٨٦) .

ولقد أصبحت برامج التوجيه والارشاد من الخدمات الاساسية في البيئة الجامعية (Bishop,2006) ، كذلك يندر أن تجد طالبا لا يبدي حاجة لخدمات الارشاد الاجتماعي أو المهني أو الاكاديمي والنفسي أو جميعها خلال مراحل دراسته الجامعية (Mitchell,2007) .

في حين أن المومني (٢٠١٧) يرى أن الطلبة بشكل عام ، وطلبة الجامعة بشكل خاص يواجهون العديد من المشكلات بحكم مرحلة المراهقة والوضع الاجتماعي لكل منهم ، وهذا يتطلب من الانظمة التعليمية بجامعة الملك عبدالعزيز الاهتمام بهذه المشكلات ودراستها ومعرفة أسبابها ووضع البرامج المختلفة لمعالجتها، ومن هنا ظهرت البرامج الارشادية في المؤسسات التعليمية المختلفة .

ومن جهة أخرى تشير بني يونس (٢٠٠١) بأن الجامعات تقدم الخدمات الارشادية ضمن مركز ارشادي يتكون من مبنى يشغله مرشدون ومستشارون ، أما الكليات الصغيرة فمركز الارشاد فيها عبارة عن غرفة يشغلها مرشد ، وتم اعداد المرشدين للإرشاد الجامعي بشكل خاص وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية ،إذ أن جميع هؤلاء المرشدين يكونون في درجة الماجستير أو ما يعادلها ، بل إن عددا كبيرا منهم يكونون حاصلين على درجة الدكتوراه .

ويشير Ness (1990) أن الخدمات الارشادية الجامعية تشمل انواع متعددة منها الخدمات الاجتماعية وتتمثل في التعامل مع مشكلات اجتماعية كضعف القدرة على بناء علاقات مع الطلبة والشعور بالغربة ، ومنها ايضا الخدمات المهنية والتي تتمثل في تقديم معلومات مهنية عن سوق العمل واحتياجاته ومشكلاته وتوجيه الطلبة الى اسلوب افضل لمهنة المستقبل .

ففي السنة التحضيرية يتم تقديم البرامج الارشادية لتوضيح الخطة المناسبة للطالبة لتتخذ القرار المناسب لدراسة تخصص مناسب لميولها واتجاهاتها ، فلابد للطالبة من معرفة الخدمات المقدمة لها من مركز الارشاد الجامعي وفي هذه الدراسة ستتحدث الباحثة عن الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية من مركز


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الارشاد الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بتوسع واسهاب اكثر وتوضيح اهم الخدمات التي تحتاجها الطالبة في هذه المرحلة .

**ثانيا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :**

تعتبر السنة التحضيرية مرحلة انتقالية بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، فهناك اختلافات جوهرية كبيرة بينهما معرفيا ومسلكيا، ، ناهيك عن قدوم الطلبة من مناطق جغرافية متعددة، وذلك من شأنه خلق جو مناسب لشعور الطلبة ووقوعهم في العديد من المشكلات، سواء كانت مشكلات اجتماعية مهنية أكاديمية أو نفسية (المومني ، ٢٠١٧) .

ولقد اكدت العديد من الدراسات على وجود العديد من المشكلات لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية ومن هذه الدراسات دراسة العياصرة (٢٠١٢) والتي أكدت على وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها طلاب السنة التحضيرية في الجامعات السعودية، وتنوعت هذه المشكلات باختلاف مسمياتها وتأثيراتها ، وأكدت الدراسة على أهمية البرامج الارشادية في الحد من تلك المشكلات.

ومن هنا حرصت عمادة السنة التحضيرية على بناء وحدة متخصصة في ارشاد الطلبة ومساعدتهم على التكيف ومواجهة المشكلات المتنوعة التي قد يتعرضون لها. ومما لا شك فيه أن معرفة الطلبة بالبرامج الارشادية المقدمة لهم تلعب دورا كبيرا وخطيرا في انجاح هذه البرامج وإفشالها (المومني ، ٢٠١٧) .

لقد شعرت الباحثة من خلال خبرتها وتجربتها العلمية في دراسة السنة التحضيرية ، بأهمية معرفة الطالبات للخدمات الارشادية المقدمة . فحرصت على إعداد هذه الدراسة للكشف عن هذه الخدمات ومن ثم تكون مقدمة ودافعا للمختصين لإعداد دراسات تتعلق بوضع برامج ارشادية لتعريف الطالبات بالخدمات التي يحتاجونها وذلك لمساعدتهن على إكمال هذه المرحلة بكل يسر وسهولة.

وقد عملت الباحثة على تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال طرح السؤال العام الآتي: ما الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز؟

**ويتفرع عن السؤال السابق الاسئلة الفرعية الآتية :**

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب العمر ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب الوضع الاجتماعي ؟


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب نوع التخصص (علمي - نظري) ؟

**ثالثا : أهداف الدراسة :**

**تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على :**

١-الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز.

٢-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب العمر.

٣-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب الوضع الاجتماعي .

٤-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب نوع التخصص (علمي - نظري) .

**رابعا : أهمية الدراسة :**

تتطلب رسالة الجامعة من الجانب التربوي مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، والمهنية، والاكاديمية، والنفسية، والتعرف على خصائصهم ومساعدتهم في تنمية مواهبهم، وقدراتهم ؛ لذا ومن ذلك المنطلق تهدف هذه الدراسة للتعرف على الخدمات الارشادية في المجالات الاجتماعية ، والمهنية ، والاكاديمية ، والنفسية لطالبات السنة التحضيرية ؛ وذلك للتوصل الى ثغرة تساعد القائمين على تقديمها كالمرشدون والمسؤولون في الجامعات على الاستفادة من هذه الدراسة ؛ وذلك بالتعرف على ادراك الطالبات ومعرفتهن للخدمات الارشادية التي يقدمها مركز الارشاد ، وفيما إذا كان هناك قصور في هذه العملية الارشادية ام لا ، الامر الذي يساعد الجامعات فيما بعد في تحصيل رؤية واقعية لوضع الطالبات بالنسبة للسنة التحضيرية ، وذلك يمكنهم من التخطيط الافضل لجهودهم المستقبلية في ارشاد الطالبات.

**ويمكننا صياغة أهمية الدراسة في محورين :**

١- الأهمية النظرية :

أ- مساهمة الدراسة الحالية في تقديم المعلومات وإثراء الجانب النظري فيما يتعلق بالخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية .

ب- تسليط الضوء على رفع مستوى الخدمات الارشادية المقدمة خاصة للسنة التحضيرية .



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ت- المساهمة في استمرار التأكيد على أهمية الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية من خلال مرشدات متخصصات على قدر عالي من الخبرة.
ث- المساهمة في تحفيز طالبات السنة التحضيرية للاطلاع على آخر التطورات والمستجدات فيما يتعلق بالإرشاد الجامعي ومجالاته وتوضيح أهميته .
٢- الأهمية التطبيقية :
أ- استمرار التأكيد على أهمية اجراء الدراسات الميدانية فيما يتعلق بالخدمات الارشادية في الجامعات في محاولة لتوضيح دور الارشاد للسنة التحضيرية.
ب- إمكانية مساهمة نتائج الدراسة الحالية في إعداد خطط مستقبلية تعتمد على أسس وضوابط لتطوير الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز وإمكانية تعميمها على الجامعات.
ت- مساهمة الدراسة الحالية في صياغة الحاجات الارشادية اللازمة لطالبات السنة التحضيرية وذلك لإعداد برامج لرفع كفايتهن وتطوير مهاراتهن في التعامل مع المرحلة الجامعية .
ث- مساهمة هذه الدراسة في استحداث خدمات ارشادية جديدة اكثر تطورا لطالبات السنة التحضيرية .

**خامسا : مصطلحات الدراسة :**

**تتبنى الدراسة الحالية تعريف عدد من المصطلحات على النحو التالي:**

**١- الخدمات الارشادية (Counseling Services):**

هي الاستشارات والانشطة والاسهامات التي يقوم بتقديمها متخصص في الارشاد ومساعدوه (فريق الارشاد) الى الطالب، وذلك ضمن برنامج ارشادي منظم يهدف الى مساعدة الطالب على اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعها، والاسهام في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية والمهنية ، وذلك لتيسير حياته (الزراد، ١٩٩٨).

وتعرف الباحثة الخدمات الارشادية إجرائيا بأنها : مجوعة الخدمات الارشادية الاجتماعية ، والمهنية ، والاكاديمية ، والنفسية ، التي تقدمها الجامعة للطالبات المستجدات والمتمثلة بأداة الدراسة التي قامت الباحثة ببنائها اعتمادا على الأدب النظري ، والدراسات السابقة.

**٢- السنة التحضيرية (The Preparatory Year):**

هي برنامج أكاديمي يهدف الى إعداد الطلبة المستجدين في التخصصات الدراسية العلمية والنظرية، وتهيئتهم لتسهيل التحاقهم بالتخصصات المناسبة لميولهم وقدراتهم


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بهدف الوصول بهم الى المستوى الذي يمكنهم من متابعة الدراسة الجامعية بكل ثقة واقتدار (سالم، ٢٠١١) .

كما تعرف بأنها السنة الدراسية التي تفصل بين التعليم العام والتعليم الجامعي، وتهدف لتهيئة الطلبة نفسيا ، وأكاديميا للالتحاق بكليات الجامعية، حيث يعد اجتياز السنة التحضرية شرطا لمتابعة الطالب لدراسته الجامعية (الرحيمي، ٢٠١٦).

وتعرف اجرائيا بأنها برنامج تقدمه جامعة الملك عبدالعزيز ، للطالبات المستجدات يتم من خلاله توجيههن ، وتأهيلهن ؛ لبدء الدراسة الجامعية وفق ميولهن، واستعداداتهن التي ستتمثل بالدرجة الكلية لمقياس الخدمات الارشادية .

**الإطار النظري**

**أولاً : الخدمات الارشادية :**

**١- مفهوم الخدمات الارشادية ونشأته :**

تتجسد خدمات الارشاد في مساعدة الافراد على فهم أنفسهم ومساعدتهم على التكيف مع الحياة التي يعيشونها ، ولقد بدأت حركة التوجيه والإرشاد سنة (١٨٩٨) على يد جيسى ديفس (Jesse Davis) ، الذي عمل كمرشد يساعد الطلاب على حل مشاكلهم التعليمية والمهنية ، ثم جاءت الحربان العالميتان الأولى و الثانية ، وكان الهدف مساعدة الأفراد حيث تضرروا جسمياً ونفسياً من الحرب ، فهناك الكثير من الناس الذين لحقت بهم مشاكل جسمية أو نفسية أو اجتماعية ، وهم بحاجة الى ارشاد و إعادة تأهيل ؛ حتى يستطيعوا التكيف مع هذه الإعاقة ، فكان الهدف من الارشاد النفسي هو مساعدة الناس لفهم قدرتهم على التكيف مع صعوبات الحياة (صالح، ١٩٨٥).

ومن المعروف أن الإنسان كان منذ أقدم العصور بحاجة إلى المساعدة ، وسماع النصيحة والإرشاد من الآخرين ، وذلك من أجل تعديل سلوكه حتى يصبح أكثر قدرة على القيام بعمليات التوافق الحياتية ، فالإنسان كائن اجتماعي ، لا يستطيع أن يعيش إلا في إطار التفاعل الاجتماعي الذي يتيح له فرصة التأثير في الآخرين والتأثر بهم (الجمال، ٢٠٠٧).

هناك أسباب أدت إلى اهتمام المربين وعلماء النفس والتربية بالإرشاد النفسي وإدخاله بداية في المدارس ، وقد أشار إليها كل من مرسي (١٩٧٥) ، والأسدي ومروان (٢٠٠٣) ، (Stevens & Lsndberg ,1998) ، والبيلاوي وأشرف (٢٠٠٥) :

أ- **الأسر الممتدة وتقلص دورها التوجيهي :** لقد كانت معظم الاسر قديماً تتكون من الجدين ، والزوجين ، والابناء ، وزوجاتهم ، والاعمام ، والاصهار وجميع أفرادها


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يقطنون في منزل واحد ويسمى هذا النوع من الاسر بالممتدة ، ويعتبر هذا النوع وحدة اجتماعية لا نهاية لها ؛ حيث تتكون من ثلاثة أجيال ، وعند حاجتهم للنصيحة يلجؤون الى أكبرهم سناً وخبرة ، بينما الآن في ظل التطور الحاصل وابتعاد الوالدين بسبب ظروف الحياة المتطورة فقد نتج عن ذلك افتقار الطلاب الى الرأي السديد والنصيحة .

ب- **الانفجار الهائل في عدد السكان :** إن الزيادة الهائلة في أعداد السكان أدى الى ظهور العديد من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين هؤلاء الطلاب ، وذلك بسبب اختلاف التنشئة فيما بينهم ، مما أدى إلى ضرورة توفر الخدمات الارشادية للتصدي لحل تلك المشكلات .

ت- **ارتفاع مستوى الطموح والآمال :** هناك بعض الطلاب يضع أهدافاً سامية معينة له ، ويريد أن يحققها كلها ، وعند حدوث العكس يشعر هذا الطالب بوجود مشكلة ، وبالتالي يعاني من ضغوطات نفسية داخلية وخارجية .

ث- **تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية :** إن الحياة التي نعيشها ليست بالحياة السهلة التي كانت في السابق ، فلقد أصبح الفرد يجد نفسه يسلك سلوكاً غير مرضي فقط من أجل رضا الجماعة التي ينتمي إليها ؛ وذلك يعود إلى كثرة القيود والضوابط على سلوك الفرد ، وتباين الأدوار ، وتنامى الضغوط الحياتية ، فجاء هنا دور الارشاد في إيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع ، وعلى تكوين العلاقات الاجتماعية الايجابية في المجتمع الذي يعيشون فيه (الجمال، ٢٠٠٧) .

**٢- نشأة وظهور خدمات الارشاد في المؤسسات التعليمية :**

لقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة ، والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة ؛ مما جعل الارشاد والتوجيه التربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح نظراً للدور الكبير الذي يلعبه المرشد التربوي في المدارس والجامعات في توجيه الطلبة وارشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية ، لاسيما وأن الارشاد التربوي يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي ، وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة الى العون والمساعدة في عصر تعددت فيه مصادر المعلومات وكثرة المهن والتخصصات وتراكمت العلوم ، ويعتبر إنشاء مراكز الارشاد الطلابي في المدارس والجامعات ضرورة لا غنى عنها ، لتوليها تقديم الخدمات الارشادية لجميع الطلبة وفي كل المراحل الدراسية ، ودراسة حالاتهم ومتابعتها ، ومتابعة مستوياتهم الدراسية وقدراتهم ومهاراتهم وهواياتهم وطموحاتهم


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتلبية احتياجاتهم والوقوف على الصعوبات التي يواجهونها لمساعدتهم في تذليلها ، والبرامج الارشادية تلعب دوراً كبيراً في بناء شخصية الطالب وتوجيه مساره التوجيه الصحيح مما يبعث الثقة نفسه ويعزز لديه الدافعية وقوة الارادة والاعتماد على النفس، هذا يحتاج بالطبع الى التخطيط المحكم السليم والاعداد الجيد ووضوح الرؤية والاهداف للبرنامج الارشادي الذي يكفل توفير الاستقرار والتكيف السليم للطلبة ، ويضمن استمرارهم في دراستهم بعد التعرف على المشكلات والصعوبات التي تعرقل مسيرتهم الدراسية لتلافيها ووضع الخطط العلاجية لها ، والارشاد التربوي يقوم على أسس علمية ويحتاج الى مهارات وخبرات وتدريب مستمر وشخص متخصص يتمكن من محاولة الوصول الى إلى أقصى حد ممكن في استغلال مهاراته وقدراته لخدمة الطلبة وحل مشاكلهم وارشادهم الى الطريق الصحيح . (الحريري، ٢٠١١)

**٣- أهمية الخدمات الارشادية في المؤسسات التعليمية :**

لقد عرف التوجيه والارشاد منذ أن وجد الانسان ، وتمت ممارسته دون أن يأخذ الإطار العلمي الحالي ، ولكنه تطور وأضحى الآن له أسس ونظريات وطرق ومجالات وبرامج ، وأصبح يقوم به متخصصون علمياً وفنياً وأصبحت هناك حاجة كبيرة إلى وجود الخدمات الارشادية في مدارسنا وفي مؤسساتنا المنتجة وفي مجتمعنا بشكل عام (الراجحي، ٢٠١٧)

ويحتاج الفرد والجماعة إلى التوجيه ، وكل شخص في مراحل نموه المختلفة يمر بمشاكل متعددة يكون فيها بحاجة إلى إرشاد وتوجيه فتنبع أهمية التوجيه والإرشاد من أهدافه التي يسعى إلى غرسها وتطويرها في نفوس الطلاب ، حيث يعتبر الإرشاد أحد الأسباب الرئيسية التي تعمل على تطوير المسيرة التعليمية بشكل أفضل ، **ويرى البشري وآخرون (٢٠٠١) أن الخدمات الارشادية في المؤسسات التعليمية تعمل على :**

- إرشاد الطالب وتوجيهه في كل مجالات حياته من أجل أن يكون عضواً منتجاً فعالاً في مجتمعه ، ومن أجل جعل حياته أكثر استقراراً وأمناً .
- البحث عن المشكلات التي قد يواجها الطالب في مراحله التعليمية ، سواء كانت اجتماعية ، أو تربوية ، أو شخصية ، ومساعدته في الوصول إلى الحل المناسب لها ، بما يحقق التوافق الاجتماعي التربوي والنفسي ، من أجل الوصول إلى أعلى الدرجات من الصحة النفسية .
- توثيق الروابط بين المدرسة والبيت من أجل أن يصبح كلاهما مكملاً للأخر ، وذلك من أجل أن يصبح الجو مناسباً ومشجعاً للطالب ليواصل دراسته بطريقة سليمة.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- اكتشاف قدرات وميول ومواهب الطلاب ، وإيجاد الخدمات المناسبة لتنميتها واستثمارها بما يعود بالنفع على شخصية الطالب ومجتمعه .
- إيلاف الطلاب الجو العام للحياة التعليمية وتبصيرهم بالنظام الأكاديمي ، ومساعدتهم على الاستفادة من جميع البرامج التعليمية وتوجيههم إلى أفضل الطرق في الدراسة والاستذكار.
- تبصير الطلاب بالمجالات التعليمية ، والمهنية المتاحة ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة في هذا المجال ومساعدتهم ؛ حتى يكونوا قادرين على اختيار التخصص الدراسي أو المهنة التي تتلاءم مع ميولهم ، واستعداداتهم ، وقدراتهم وتلبي احتياجات خطط التنمية في وطنهم بما يعينهم على تحقيق الاختيار السليم واتخاذ القرار المناسب في تحديد مستقبلهم .

وترى الباحثة أن التغيرات الأسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي إضافة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير وظهور المشكلات الناتجة عن الانفجار المعرفي والثورة التقنية ، ايضاً التطور في التعليم ومناهجه ، والزيادة في أعداد التلاميذ في المدارس والجامعات أدى الى ظهور مشكلات التوافق المدرسي والتأخر الدراسي والرسوب والتسرب والتغيرات في العمل والمهنة وتطور الصناعات وظهور التخصصات في العمل مما أدى الى ظهور بعض المشكلات جعلت من العمل الارشادي ضرورياً وخصوصاً المهني ، وتشير أيضاً الى المراحل الانتقالية في حياة الطلبة مثل الانتقال من الطفولة للمراهقة ، ومن المراهقة الى الرشد فيتعرض خلالها الى الخوف والقلق بالإضافة الى كثرة الصراعات النفسية التي يمر بها الفرد والاحباطات التي يتعرض لها الطلبة وهذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى تقديم الخدمات الارشادية .

**٤- أهداف الخدمات الارشادية في الجامعات :**

يرى الباحثون في مجال الإرشاد أن ثمة مجموعة من الأهداف تسعى البرامج الإرشادية والتدريبية إلى تحقيقها لدى الطلاب ، **ومن أهم أهداف الخدمات الارشادية في الجامعات ما يلي :**

أ- الوصول إلى السلام الذاتي لدى الطالب ؛ وذلك من خلال إرشاده في جميع النواحي الاجتماعية ، والتربوية ، والنفسية .

ب- توفير الصحة النفسية لدى الطالب من أجل إشباع الحاجات العقلية ، والمعرفية ، والانفعالية .

ت- ربط جسر متين من التوافق بين الطالب وأسرته ؛ حتى يتم توفير الجو المشجع للطالب لكي يواصل دراسته .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ث- البحث عن دوافع وإمكانات الطالب الكامنة فيه ؛ لمساعدته على اكتشاف شخصيته والسعي لتطويرها .

ج- الارتقاء بالمستوى الفكري لدى الطالب ، حتى يكون قادراً على اتخاذ القرارات المختلفة في حياته (البرديني، ٢٠٠٦، صفحة ٢١) .

وترى الباحثة أن جميع الأهداف الإرشادية التي ذكرت يمكن تقسيمها الى أهداف وقائية تحمي الطالب بإذن الله من التعثر وأهداف علاجية لتصحيح المسيرة الدراسية للطالب وأهداف تنموية تزيد من قدرات الطالب على تدبر أموره وحل مشكلاته من خلال اندماجه وتوافقه مع الحياة الجامعية والمشاركة الايجابية فيها .

**٥- أساليب الخدمات الارشادية في الجامعات والأسس التي تقوم عليها :**

تعددت أساليب تقديم الخدمات الارشادية للطلبة حيث ترتكز هذه الاساليب على منهج علمي واضح ، و تختلف هذه الطرق وفقاً للأفراد سواء كان ذلك في الشخصية ، أو ميول الاتجاهات ، أو الاستعدادات ، أو القدرات المختلفة ، **ومن هذه الطرق ما يلي :**

أ- **الأسلوب المباشر :** وهو الطريقة التي يكون فيها المرشد هو الموجه للمسترشد وهو الذي يقوم بتقديم أساليب العلاج له ، فهي تعتمد على تقديم التوجيهات والنصائح التي يحتاجها المسترشد .

ب-**الأسلوب غير المباشر :** هو الطريقة التي يمتلك فيها المسترشد القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه من أجل الوصول الى التكيف السليم والى حالة من الفهم والادراك والبصيرة لمشكلته وصراعاته مما يساعده للوصول الى حل مشكلته بنفسه تحت إشراف المرشد .

ت- **الأسلوب الفردي :** هو العملية التي يكون فيها مرشد واحد ومسترشد واحد فقط يتعاملون معاً في الجلسات الإرشادية .

ث- **الأسلوب الجمعي :** هي عملية تتم بين مرشد واحد وأكثر من مسترشد لديهم نفس المشكلة ، ويجتمعون مع المرشد في جلسات إرشادية جماعية ، في مكان واحد يعبر كل منهم عن مشكلته من منظوره الخاص .

ج- **أسلوب الإرشاد السلوكي :** والذي يكون بمثابة تطبيق عملي لمبادئ التعلم وله دور كبير في الوصول إلى حل المشكلات السلوكية وتعديل السلوكيات بشكل عام (التكروني، ٢٠١٢، صفحة ٤٩)

**٦- النظريات المفسرة للخدمات الارشادية :**

**أ- نظرية التحليل النفسي :**


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعد نظرية التحليل النفسي من أقدم النظريات في مجال الارشاد والعلاج النفسي ، ولها الفضل في إفساح المجال للدراسات النظرية والتجريبية ، وفضلها يرجع الى واضعها سيجموند فرويد عام (١٨٨١) ، والذي رأى أن التحليل النفسي منهج أو عملية من خلالها يتم استكشاف الاحداث والذكريات المؤلمة القابعة في اللاشعور ، علاوة على الصراعات الشديدة التي تقود في النهاية الى العُصاب ، وأن التحليل النفسي هو تكنيك أو استراتيجية لاستدراج هذه الخيارات المؤلمة عن طريق : التداعي الحر ، والتفريغ الانفعالي من اللاشعور ، ومساعدة المسترشد في حل مشكلاته . ومن المفاهيم الرئيسية للنظرية كما أشار اليها زهران (٢٠٠٥) ما يلي :

- **نظرية الشخصية :**

تعد الشخصية ومكوناتها القاعدة الاساسية ، وجوهر التحليل النفسي ، ويفترض فرويد أن الانسان مخلوق موجه نحو اللذة ، تدفعه غرائز الحياة وأهمها ، غريزة الموت ، وأهمها غريزة العدوان . وأكد على أن البشر كائنات بيولوجية دافعهم الرئيسي هو إشباع حاجات الجسد ، واعتبر أن الانسان مدفوع بالشر من داخله . وباختصار فإن نظرة فرويد للطبيعة الانسانية مصبوغة بالتشاؤم ، وأرجع انجازات الانسان الى خوفه من المجهول . **وبالرغم من أن الشخصية وحدة واحدة إلا أنها تتكون من أنظمة أطلق عليها :**

- **الهو :** الجزء الأساسي الذي ينشأ عنه فيما بعد الأنا والأنا الأعلى ، و يتضمن الهو جزئين : جزء فطري تمثلها الغرائز الموروثة التي تمد الشخصية بالطاقة بما فيها الأنا و الأنا الأعلى ، وجزء مكتسب وهي العمليات العقلية المكبوتة التي منعها الأنا (الشعور) من الظهور، ويعمل الهو وفق مبدأ اللذة وتجنب الألم ، ولا يراعي المنطق والأخلاق والواقع ، وهو لا شعوري كلية.
- **الأنا** : الأنا كما وصفها فرويد هي شخصية المرء في أكثر حالاتها اعتدالاً بين الهو و الأنا العليا، حيث تقبل بعض التصرفات من هذا وذاك، وتربطها بقيم المجتمع وقواعده، حيث من الممكن للأنا أن تقوم بإشباع بعض الغرائز التي تطلبها الهو ولكن في صورة متحضرة يتقبلها المجتمع ولا ترفضها الأنا العليا.
- **الأنا الأعلى :** كما وصفها فرويد هي شخصية المرء في صورتها الأكثر تحفظاً وعقلانية ، حيث لا تتحكم في أفعاله سوى القيم الأخلاقية والمجتمعية والمبادئ ، مع البعد الكامل عن جميع الأفعال الشهوانية أو الغرائزية ، و يمثل الأنا الأعلى الضمير و يتكون مما يتعلمه الطفل من والديه ومدرسته والمجتمع من معايير أخلاقية حيث يعتبر الأنا الأعلى مثالي وليس واقعي، ويتجه للكمال لا إلى اللذة – أي أنه يعارض الهو و الأنا.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- **ديناميات الشخصية :**

يواجه النمو صدمات مستمرة بين الرغبات الغرائزية التي تحاول الاشباع الفوري ، والمعايير والقوى المقيدة للمجتمع ، علاوة على مصادر التوتر من احباطا وصراعات قد تدفع الفرد لتعلم طرق جديدة ، وتهديدات لخفض التوتر ، ويستجيب بطرق وآليات بعضها عادي أو شعوري أو سوي ، وبعضها غير عادي أو غير شعوري وغير سوي . ومن هذه الآليات الميكانيزمات الدفاعية عن ( الأنا ) ، وتظهر المكانيزمات بسبب محاولات ( الأنا ) التوسط بين ما تتعرض له ( الهو ) ، **ومن هذه الآليات التي تحدث عنها ابو أسعد وعربيات (٢٠١٥) ما يلي :**

- **الإعلاء أو التسامي :** هو الارتقاء والإعلاء بالدوافع التي لا يقبلها المجتمع ، وتصعيدها الى مستوى أفضل ، والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعياً مثل : إعلاء دافع العدوان الى رياضة المصارعة .
- **التقمص :** تمثل ما يقوم به الفرد من امتصاص ، وادخال جميع صفات النموذج أو الشخص الذي يحبه –دون أن يعي بذلك- جزءاً مكملاً لشخصيته ، فيتوحد الطالب مع معلمه في طريقة حواره ، ومعاملته ، ولهجاته ، واتجاهاته ، وهي التي تزود ( الأنا الأعلى ) بالطاقة .
- **الإزاحة أو النقل :** تعنى إعادة توجيه الانفعالات المكبوتة نحو أشخاص أو موضوعات ، ونقل الطاقة النفسية من موضوع أصلي غير متاح لإشباع غريزة معينة ، إلى موضوع آخر شبيه به ، فقد ينقل الزوج عدوانه لزوجته وأولاده .
- **النكوص :** ويعني العودة الى الوراء ؛ كأن يمارس الراشد سلوكيات الطفولة ، وعودة الرجل المسن الى سلوكيات المراهق ، وخاصة عندما ينتابه موقف محبط ، والنكوص يختلف عن التثبيت الذي يعني : توقف نمو الشخصية عند مرحلة ما .
- **الإسقاط :** حيلة عقلية دفاعية لا شعورية ، فيه يسقط الانسان ما بداخله من رغبات ، وحاجات ، وخصائص غير مرغوبة عن العالم الخارجي ، ويعد الاسقاط اعترافاً لا شعورياً أكثر منه اتهاماً للغير .
- **التعويض :** ويعني محاولة الفرد النجاح في مجال ؛ لتعويض اخفاقه أو تقصيره في مجال آخر .
- **العدوان :** ونقصد به الجانب اللاشعوري ، وهو هجوم نحو شخص أو البيئة ؛ كالتشهير ، والاستخفاف ، والنكات الساخرة ، والهجاء .
- **التبرير :** فيه يسوق الفرد حجة منطقية ، وأعذار مقبولة ؛لتفسير السلوك الفاشل .

ب-**نظرية الارشاد العقلاني الانفعالي :**


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

صاحب هذه النظرية ألبرت أليس ، وهو عالم نفس اكلينيكي بدأ عمله في الارشاد المدرسي ، وضع أليس المفاهيم الرئيسية لنظريته ، وألف ثلاثة كتب معتمداً على ما جاء في نظرية التحليل النفسي التقليدية ، ونظرية التعلم السلوكي ، وعلى خبرته وممارسته للعملية الارشادية . ويرى أليس الواقعيين وغير الواقعيين ، وأن معتقدات الناس تؤثر في سلوكهم ، وأن الناس عرضة للمشاعر السلبية مثل : القلق ، العدوان ، والشعور بالذنب ؛ بسبب تفكيرهم اللاواقعي ، وحالتهم الانفعالية التي يمكن التغلب عليها بتنمية قدرة الفرد العقلية ، وزيادة درجة ادراكه ، ويرجع أليس الحالة الانفعالية إلى إحساس الفرد المدرك ، وتميزها عن حالة المشاعر الناتجة عن الموقف . إن ترديد فكرة جيدة حدثت بحياتك تساعد على أن تصبح جزءاً من أفكارك ؛ لذا فهو يرجع السلوك الانفعالي الى حديث نفسي بهذه الأفكار ، فإذا حدث فرد نفسه عن موضوع معين أنه حسن أو سيء ، سيصبح جزءاً من تفكيره ، وبالتالي سيؤثر في انفعالاته بدرجة عالية جداً . ويرجع أليس استمرارية الحالة العصبية إلى تشويش تفكير صاحبها لسلسلة من الأفكار الخاطئة التي يحدث الفرد نفسه بها ؛ لأن الفرد يفكر بكلمات وجمل بصفة مستمرة . ولتغيير ما بداخل الفرد من مشاعر سلبية يحتاج الى البحث عن الجذور الأولى لهذه الأفكار ، ومحاولة تغييرها . (ابو عيطة، ٢٠٠٢)
وبعد اطلاع الباحثة على النظريات السابقة ، فقد تم تبني نظرية التحليل النفسي ؛ نظراً لكونها ناقشت مكونات الشخصية وأنظمتها ، مما يتيح لنا فهم سلوكيات الأفراد تجاه المثيرات الخارجية ، والاشباع أو عدم الإشباع ، بالإضافة إلى أنها تحدثت عن ميكانيزمات الدفاع ، وهو جانب مهم جداً لمعرفة سلوكيات الطالبات في هذه المرحلة والطرق التي يستخدمونها لحماية ( الأنا ) نتيجة الضغوط التي قد يتعرضن لها ، وبالتالي إمكانية التدخل بشكل يخدم مصالح طالبات السنة التحضيرية .

**ثانياً : السنة التحضيرية :**

لقد ادركت المجتمعات العالمية أن التعليم هو القدوة المحركة للمجتمع وهو أساس نهضة المجتمع وتقدمه اقتصادياً واجتماعياً ، الأمر الذي يتطلب وقفة لمراجعة الأنظمة التربوية القائمة ، وتقويم الأداء والمنجزات ، وتحليل نقاط القوة ، ومواطن الضعف، وتحديد فرص التطوير وخياراته ؛ للعمل على تعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات (ابو المعاطي، ٢٠١٦)

ومن أجل ضبط الجودة في التعليم الجامعي ، وضمان استمرارية الطالب بالدراسة الجامعية كان لابد من إعادة النظر بنظام القبول وطريقة اختيار الطلاب وتسكينهم بالتخصصات الجامعية ، حيث كان بالسابق يعتمد على النظام المفتوح ، إلا أن هناك عوامل متعددة ساهمت في تطوير نظام قبول الطلاب بالجامعات السعودية ؛


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومنها تم إنشاء برامج السنة التحضيرية بالجامعات السعودية . (ابو المعاطي، ٢٠١٦)

**١- مفهوم السنة التحضيرية في الجامعات :**

يعتبر برنامج السنة التحضيرية نظام يعمل به في بعض مؤسسات التعليم العالي وقد برزت فكرته في بعض الجامعات العالمية كمرحلة انتقالية بين التعليم العام ، والتعليم الجامعي ، وستستعرض الباحثة نماذج لتعاريف بعض الجامعات السعودية للسنة التحضيرية ؛ لتوضيح مفهوم السنة التحضيرية :

أ- **عرفت جامعة ام القرى السنة التحضيرية بأنها**: وسيلة مناسبة لتحسين مخرجات التعليم ، والتعرف على المستوى العلمي للطالب ، وقدراته ، ومدى إمكانية استمراره في الدراسة الجامعية التي تقدمها بعض كلياتها (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

ب- **كما عرفتها جامعة الملك سعود بأنها** : برنامج تقدمه الجامعة الغرض منه تأهيل طالب محترف أخلاقياً ، وأكاديمياً ، ومهنياً ، و التركيز على الابداع وتطوير الذات (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٦)

ت- **عرفتها جامعة طيبة** : أنها برنامج مدته سنة مستقلة بذاتها كسنة إعداد وتهيئة لدراسة مرحلة البكالوريوس ، وهي سنة غير محسوبة من ضمن سنوات دراسة مرحلة البكالوريوس ، والمعدل الذي يحصل عليه الطالب في السنة التحضيرية يستفاد منه في المفاضلة بين الطلاب المتقدمين عند تسكينهم في الأقسام والكليات بعد نهاية العام الدراسي . (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٨)

ث- **كما عرفتها جامعة الباحة** : أنها سنة تهدف الى تعريف الطلاب والطالبات بالتخصصات المختلفة بالجامعة ، وطبيعة الدراسة ، واكسابهم المهارات والمعارف الضرورية في اللغة الإنجليزية ، واستخدامات الحاسب الآلي ، وتنمية مهارات التعلم ، والبحث ، والاتصالات . (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٨)

**٢- السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز :**

تستند فكرة السنة التحضيرية في جامعة الملك عبدالعزيز الى تلبية الاحتياج الحقيقي للطالب من خلال تقوية وتعزيز مهاراته في مقررات البرامج التي تم اختيارها ، وتصميمها بعناية وفقاً لمتطلبات التخصص في الكلية التي تقع ضمن المسار الذي هو بصدد دراسته في الجامعة ، وتقيده بمدة زمنية محددة .

ومن منطلق حرص الجامعة على تطوير مخرجات التعليم ، فقد وافقت على تطبيق برنامج السنة التحضيرية ، فقامت عمادة القبول والتسجيل بالتعاون مع الكليات في الجامعة بإعداد خطة دراسية متكاملة ، وشاملة ؛ وذلك لتأهيل الطلاب المستجدين على المستوى النفسي ، والاجتماعي ، والأكاديمي ؛ من أجل توفير سبل النجاح خلال


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مسيرتهم التعليمية في برنامج السنة التحضيرية قبل أن يتم تسكينهم في الكليات المناسبة لقدراتهم ومهاراتهم .

وقد أوصت اللجنة المكلفة بدراسة إمكانية تطبيق برنامج السنة التحضيرية في السنة الأولى في اجتماعها الخامس للعام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ ، وتمت الموافقة على مشروع البرنامج لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبدالعزيز وتم عرضه على مجلس الجامعة واعتماده (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٧)

**٣- تعريف السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز :**

السنة التحضيرية هي برنامج أكاديمي متكامل الأهداف ، يتم من خلاله تعزيز قدرات الطالب بهدف إعداد الطالب المستجد ليكون قادراً على الاندماج في بيئة التعليم الجامعي ، واكسابهم المهارات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية ، من خلال برنامج تحضيري مكثف لتحسين مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة لسوق العمل، ويدرس الطالب فيها لمدة فصلين دراسيين متتاليين اللغة الانجليزية ، والمتطلبات الأخرى من المقررات العلمية والنظرية . (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٧)

**وترى الباحثة أنه من خلال هذه التعريفات تركز الجامعات بالمملكة العربية السعودية على الجوانب التالية :**

أ- بناء شخصية الطالب الأكاديمية عن طريق تطوير الذات وإكسابه المهارات الأكاديمية .

ب- سد الفجوة بين التعليم العام بجميع مراحله ( الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية ) ، وبين التعليم الجامعي ؛ وذلك بتأسيس المعرفة التخصصية .

ت- تهدف جميع برامج السنة التحضيرية تزويد الطالب بالعلوم الأساسية مثل اللغة الانجليزية والرياضيات والإحصاء ومهارات الاتصال .

**٤- سياسة القبول :**

تعود اجراءات أو سياسات القبول في التعليم الجامعي الى الآليات المستخدمة لالتقاء أكفأ المتقدمين لهذه المؤسسات من حيث المعدل ودرجة القدرات ، حيث يتم القبول في المرحلة الجامعية على مستوى العالم وفق ركيزتين أساسيتين هما : السعة المكانية ، وقدرة الطالب المقبول على الاستمرار في الدراسة بنجاح ، ونظراً للطلب الاجتماعي على التعليم العالي الذي حدى بكثير من الطلاب المتخرجين من الثانوية العامة للتقديم في الجامعة بغرض الحصول على شهادة البكالوريوس ، ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان بشكل مفرط ، وارتفاع مستوى المعيشة ، ومستوى الوالدين التعليمي ، بالإضافة الى الانفتاح التقني وكثرة برامج التواصل فقد تعرضت هذه


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجامعات الى ضغوط كبيرة بسبب الأعداد الكبيرة من الطلبة الذين يسعون لإكمال دراستهم ، وقد أشار مرسي الى أن النظرة الاجتماعية من أسباب تدفق الطلاب سنوياً على الجامعات (عدس، ١٩٨٥) .

ونظراً لهذه الأعداد المتزايدة من خريجي الثانوية العامة المتقدمين للتعليم العالي ، وقلة الأماكن المتوفرة للدراسة بالجامعة ، وضرورة وجود معايير قبول تؤدي الى انتهاج عمليات تقوم باختيار أفضل المتقدمين ، والمتوقع نجاحهم في البرنامج الجامعي ، كان لابد من سياسة قبول ناجحة تتضمن انتقاء أفضل العناصر المؤهلة . (دليل السنة التحضيرية، ٢٠١٧)

يتم قبول جميع الطلاب والطالبات في كليات الجامعة وفقاً لنظام الترشيح للقبول الفوري حيث سيتم إعطاء الطلبة ترشيح القبول وفقاً لاختياراتهم وبناءً على النسبة المكافئة والطاقة الاستيعابية للجامعة ، وكما يلي :

**٥- مدة الدراسة في برنامج السنة التحضيرية :**

تدرس الطالبة في برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز : فصلين دراسيين متتاليين كاملين على أن يسمح للطالبة المتعثرة في دراسة مقرر أو أكثر دراسة فصل دراسي واحد ، وفي حال تعثرها أيضاً يسمح لها بفصل صيفي إن وجد ، لإتمام دراسة المقررات المتعثرة فيها والحصول على المعدل التراكمي ٢ من ٥ أو أكثر على الأقل (زمزمي، ٢٠١٤) .

**٦- برامج السنة التحضيرية :**

**وتشمل البرامج المتاحة للدراسة بالجامعة اربعة انظمة ، وهي :**

**أ- السنة التحضيرية انتظام:**

تدرس الطالبة فيها بنظام الدوام الكامل في الفترة الصباحية مع الالتزام بالحضور اليومي حسب الجدول الدراسي المقرر لها ، ومدتها سنة واحدة مقسمه على فصلين دراسيين . (دليل السنة التحضيرية ، ٢٠١٩)

**ب- السنة التحضيرية انتظام ( موازي) :**

تدرس الطالبة فيها بنظام الدوام الكامل في الفترة المسائية مع الالتزام بالحضور اليومي حسب الجدول الدراسي المقرر لها (بدون مكافأة) ، ومدتها سنة دراسية واحدة مقسمه على فصلين دراسيين.

لا يوجد فرق بين السنة التحضيرية ( انتظام ) ، وبين السنة التحضيرية ( موازي) الا في الجدول الدراسي فقط ، أما من حيث الدراسة والمعايير والتسكين فلا فرق بينها . (دليل السنة التحضيرية ، ٢٠١٩)

**ت- السنة التحضيرية (انتساب) :**


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تدرس الطالبة فيها بنظام الانتساب ولا يحق لها الحضور للدراسة بالجامعة وعليها الحضور لأداء الامتحان النهائي وفق الجدول الدراسي المسجل لها. ومدتها سنة دراسية واحدة مقسمه على فصلين دراسيين (دليل السنة التحضيرية ، ٢٠١٩)

**ث- السنة التحضيرية ( تعليم عن بعد):**

تدرس الطالبة فيها بنظام التعليم عن بعد ، أو ما يسمى التعليم بالأنترنت ، ولا يحق لها الحضور للدراسة بالجامعة ، وتلزم بالتحضير يوميا من خلال الأنظمة الإلكترونية للتعليم عن بعد (سنترا) حسب الجدول الدراسي المسجل لها. وعليها الحضور لأداء الامتحان النهائي وفق الجدول الدراسي المسجل لها. ومدتها سنة دراسية واحدة مقسمه على فصلين دراسيين . وتسجل الطالبة من خلالها جميع مواد المستويين الدراسيين الأول والثاني حسب المسار الذي تختاره . (دليل السنة التحضيرية ، ٢٠١٩)

والتزاماً من الجامعة بتنفيذ الأمر السامي بإيقاف القبول على الانتساب والتعليم عن بعد للسنة الحالية فإن البرنامجين الأخيرين غير متوفرة لهذا العام (دليل السنة التحضيرية ، ٢٠١٩)

وبذلك نجد أن طالب الجامعة يسلح نفسه بالعلم والمعرفة استعداداً للحياة العملية وظيفياً ومهنياً واجتماعياً ، وهو في الوقت نفسه يجب أن يكون مكتسباً للمهارات وسمات الشخصية التي تمكنه من تحقيق النجاح في مستقبل حياته بكفاءة وتميز ، حيث أن الحياة الجامعية مرتبطة بالحياة العملية من حولنا ، بالإضافة الى أن الطالب يمر بمرحلة انتقالية يجب أن يدركها ويدرك اختلافها عن المراحل السابقة له من حيث الحضور ، وطبيعة المواد ، وطريقة التدريس (الطحان و ابو عيطه، ٢٠٠٢) .

**ثالثاً : الخدمات الإرشادية للسنة التحضيرية :**

**١- الحاجات الارشادية للسنة التحضيرية :**

تعد برامج الإرشاد الجامعي بمثابة العون النفسي ، الذي يقدمه شخص متخصص في الإرشاد ، يساعد الطالب في مختلف مراحل التعليم على النمو السليم ، وحل ما يعترضه من مصاعب ، وصولاً إلى تحقيق النضج الذي يقود إلى تحقيق الذات . واستخدم مصطلح الحاجة (Need) في علم النفس مرادف لمصطلح الدافع (Motive) ، فقد عرفها Murray بأنها : "تكوين فرضي بين المثير والسلوك الناتج ، وهي العامل الذي يوجه السلوك إلى نهاية معينة " قد قدم موراي تصنيفاً لهذه الحاجات النفسية يشتمل على عشرين حاجة هي : الانجاز ، والخضوع ، والتواد ، والعدوان ، والاستقلال ، والمعاضدة ، والانقياد ، والدفاعية ، والسيطرة ،


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

والاستعراض ، وتجنب الأذى ، وتجنب المذلة ، والعطف على الآخرين ، والنظام ، واللعب ، والنبذ ، والإحساس ، والجنس ، والفهم (موراي ، 1988: 35)

ويُعرف جود ( Good, 1973 ) الحاجات الإرشادية بأنها "مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه ، وصحته ، وقبوله الاجتماعي " . كما عرف عبد الفتاح (١٩٩١) الحاجة بأنها " تحقيق التوافق بين جوانب الشخصية الاجتماعية من أجل الوصول إلى أفضل مستوى للصحة " ، وعليه فالحاجة الإرشادية : هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب إيجابي منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية أو الفسيولوجية التي لم يتهيأ له إشباعها من تلقاء نفسه ، لأنه لم يكتشفها أو أنه اكتشفها ولكن لم يستطع إشباعها بمفرده ، وفي كلتا الحالتين يحتاج الفرد إلى خدمات إرشادية منظمة لإشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته ليتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه " (البركات و الحكماني، ٢٠١٤)

وفي ضوء ما تقدم ، تتجلى أهمية إيجاد الخدمات الإرشادية للطالب في مجالات الحاجات الأكاديمية و النفسية ، والمهنية ، والاجتماعية في المرحلة الجامعية ، من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه ، وبالظروف المحيطة به ، وإدراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين ، وبين أفكاره فيما بينها ومشاعره وأفعاله ؛ مما يساعده على إشباع حاجاته النفسية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية ، ويحتاج الطالب الجامعي إلى خدمات الإرشاد لتلبية الحاجات الارشادية سواء أكانت أكاديمية ، أم نفسية ، أم اجتماعية ، ام مهنية ، مرتبطة بهذه المرحلة ، **وفيما يأتي مناقشة هذه الحاجات :**

أ- **الحاجات الإرشادية الأكاديمية :**

تعد الحاجات الأكاديمية جوهر العملية الإرشادية بالجامعة ؛ لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة ، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريقه بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة الجامعية . (ابو عيطة، ٢٠٠٢)

ولتلبية الحاجات الإرشادية الأكاديمية في إطار نظام الساعات المعتمدة ، يفترض أن تكون المهام الإرشادية ، متكاملة وشاملة مهما تعددت وتباينت الأساليب ، والوسائل من جامعة إلى أخرى . كما أنه لا ابد من الأخذ بالحسبان جميع المراحل التعليمية في الجامعة ، ففي مرحلة السنة التحضيرية يظهر الارشاد من خلال تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للطلبة المستجدين ، وبناء علاقات اجتماعية إيجابية للطالب ، واستجابات ناجحة في مواجهة المشكلات الأكاديمية التي تعترضه في المواقف المختلفة على امتداد فترة الدراسة في الجامعة من حيث اختيار التخصص ، وتحديد الساعات المكتبية ، والعمل على عقد اللقاءات الدورية المفتوحة مع الطلاب


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

، والبحث في كيفية اتصال الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية ، من أجل تزويدهم بالمعلومات التي من شأنها مساعدهم على إشباع حاجاتهم الإرشادية الأكاديمية ، التي تتطلب قيام المرشدين الأكاديميين بعدد من المهام منها : عقد عدد من اللقاءات الفردية مع كل طالب على حدة ، والبحث في الوسائل والخيارات أو البدائل الممكنة لمساعدتهم أكاديمياً ، وتقديم الاقتراحات الخاصة بتحويل الطلبة إلى الجهات المختصة حسب الحاجة ، مثل الإرشاد الاجتماعي ، أو برامج التقوية ، والبحث في إمكانية تحويل الطالب إلى تخصص أخر قبل الأخذ بإجراءات فصله من الكلية أو الجامعة (العمري، ١٩٨٦)

وفي اللقاءات الإرشادية لا بد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات ، و إدارة الحوار ليوفر أجواء يشعر فيها الطلبة بالأمن ، بحيث يستطيعوا أن يطرحوا مشكلاتهم وأفكارهم بصدق . وتتطلب عملية الإرشاد الأكاديمي من المرشد أن يحتفظ بملف لكل طالب يتضمن تحصيله الأكاديمي ، وخطته الدراسية ، كما تقع عليه مسؤولية أن يحيل الطالب إلى جهات أخرى داخل الجامعة وخارجها للحصول على خدمات متخصصة (التل، ١٩٩٧) .

**ب- الحاجات الإرشادية النفسية :**

هي حاجات غير عضوية ذات صفة نفسية ، هدفها حماية الذات ، وتنمية قدراتها ومهاراتها ، وإثبات كفاءتها واستقلاليتها . ومن أهم هذه الحاجات : الحاجة إلى الشعور بالأمن ، وحب الاستطلاع ، والإنجاز والتفوق والاعتماد على النفس (عودة و شريف، ١٩٨٦).

وقد أصبحت العناية بالحاجات الإرشادية النفسية للطالب الجامعي موضع اهتمام القائمين عليه ، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع صعوبات التكيف النفسي : كالشعور بالنقص ، والقلق ، والخجل ، والاكتئاب والعدائية ، أو الانطواء أو عدم الرضا عن النفس ، وتحدد مجالات الحاجات النفسية من خلال الحاجات الآتية :

- الحاجة إلى تعديل اتجاهات الطلبة ونظرتهم القاصرة إلى مشكلات حياتهم الانفعالية (المغيصب، ١٩٩٢)
- الحاجة لحل مشكلات الطلبة التي تواجههم في التوافق مع البيئة التعليمية والبيئة المحيطة بشكل عام ، وذلك بغرض منح الطلبة مظاهر الصحة النفسية التي تنعكس عليهم حال تلبية الخدمات الإرشادية لحاجاتهم النفسية ، ويشتمل هذا الجانب على العديد من المشكلات منها : ضعف الثقة بالنفس ، وتشتت الانتباه ، والقلق ، والتوتر ، والإحباط (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٧).


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**ت- الحاجات الإرشادية الاجتماعية :**

يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها ، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعلمية ، وتنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي ، وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال ، **كما أشار كل من العلي ونشواتي وحسان ومرعي ( ١٩٨٦ ) في الآتي :**

- **حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم :** وتتطلب هذه الحاجة إلى أن يكون الطالب منعزلاً عن الآخرين ، لأن الإنجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين .
- **حاجة تحمل المسؤولية :** وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وعدم الإلقاء بتلك المسؤولية على غيره .
- **حاجة الضبط الذاتي والتحكم :** وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه ، وتحكمه بذاته .
- **حاجة التكيف مع البيئة المحيطة :** وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضوا فاعلاً مؤثراً متأثراً بالبيئة ؛ أي أن يكون لدية توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها .
- **حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات** : وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين .

**ث- الحاجات الإرشادية المهنية :**

برز الإرشاد المهني وزاد الاهتمام به من خلال تزايد الاهتمام بالموارد البشرية التي تشكل الثروات الرئيسية للدول المختلفة ، فمساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي من أجل الوصول للتكيف الوظيفي يمثل أفضل السبل لاستثمار الموارد البشرية (جلال، ١٩٩٢) .

يحتاج الطالب الجامعي للإرشاد المهني ، لأن بعضهم غير قادر على اختيار المهنة المناسبة ، ولاسيما أن الإرشاد المهني عملية ترتقي إلى مساعدة الفرد بأن يقرر مصيره المهني ، وذلك بالتركيز على الفروق الفردية ، وتنوع الفرص المهنية المفتوحة أمامه . وتظهر أهمية تلبية حاجات الإرشاد المهني في مساعدة الفرد على النمو النفسي السليم ؛ فالفرد يقضي جزءاً هاماً من حياته في العمل ، فإذا أحسن الفرد اختيار المهنة فإنه يحقق درجة معينه من الرضا ،


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما إذا أساء اختياره للمهنة ، فالأمر ينعكس سلباً على إنتاجه وفعاليته في العمل (البركات و الحكماني، ٢٠١٤) .

ويهدف الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية إلى مساعدة الطلبة على تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف لديه من خلال تحديد الخبرات المهنية السابقة والحالية ، وتحقيق التوافق المهني من خلال وضع برامج ارشادية تساعده على استثمار قدراته وإمكاناته في المجالات التي تتناسب مع ميوله واهتماماته العلمية، ومساعدته على تجنب الميادين التي تبرز فيها عوامل ضعفه وقصوره ، وتمكينه من السيطرة على إمكاناته وظروف حياته ، وتوجيهه الى تغيير مهنته إذا لم يتحقق له الرضا فيها ، وعلى هذا الأساس ، لابد من توظيف أساليب الإرشاد المهني من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تعرض وتناقش خصائص ومتطلبات المهن والأعمال المختلفة ، واستضافة أفراد من مهن مختلفة للتحدث عن تجاربهم المهنية ، وإعداد ونشر الكتب والدوريات حول المهن وفرص العمل المختلفة ، او زيارة الأفراد المسترشدون للمؤسسات والمنشئات المهنية والوظائف المختلفة ، وإعداد البرامج التلفزيونية للمهن والوظائف والأعمال التي يمكن أن يلتحق بها ويمارسها المسترشدين (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٧)

**٢- دور المرشد التربوي في برنامج السنة التحضيرية :**

يكتسب الارشاد التربوي أهمية كبيرة في العملية التعليمية والتربوية ، حيث يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية ، ومعاونته في تصميم خطة دراسته واختياره للتشعيب المناسب ، وتحقيقه لشروط متطلبات التخرج ، ومساعدته في التغلب على أية صعوبات قد تعترض مساره الدراسي ، ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية .

**وللمرشد التربوي مهام متعددة ، و من أهمها :**

١- تنفيذ الخطة السنوية لبرامج ووحدات التوجيه والإرشاد الجامعي .

٢- تبصير طلبة السنة التحضيرية بأهداف التوجيه والإرشاد ، وخططه ، وبرامجه ، وخدماته ؛ لضمان قيام كل فرد مسؤوليته المناط بها .

٣- تطبيق برامج التوجيه والارشاد والتي تتركز خدماتها الوقائية والإنمائية والعلاجية في الآتي :

ج- العمل على تحقيق أقصى درجات النمو السوي في شخصيات الطلبة وذلك من خلال استغلال ما لديهم من قدرات وطاقات كامنة .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ح- تنمية حب التعلم لدى الطلبة من أجل الارتقاء بمستوى طموحاتهم وتطلعاتهم (الراجحي، ٢٠١٧) .

**٣- العلاقة المهنية بين المرشدة وطالبات السنة التحضيرية :**

ذكر العزة (٢٠٠٦) إن العلاقة بين المرشد والمسترشد لابد أن تكون علاقة مهنية ضمن إطار محدد من المعايير الاجتماعية والدينية والأخلاقية والقانونية المعروفة ، **ويتضح** أنه على عاتق المرشدة دورا مهماً وتربوياً يعتمد على نظريات علمية ، وتطبيقها ، وخبرات تربوية وخدمات متكاملة وشاملة ومتوازنة تجاه الطالبات كي تصل إلى ما تصبو إليه في علاج المشكلات التي تواجه طالبات السنة التحضيرية ، فعليها مسؤولية جسيمة في التعرف إلى خصائص المرحلة ( المراهقة المتأخرة ) وكيفية التعامل بما يتناسب مع فئتهن العمرية، فطالبة السنة التحضيرية تمر في مرحلة خطيرة وحساسة ، والانطلاقة الحقيقية لمستقبل هذه الطالبة يبدأ من تخرجها من التعليم العام إلى التعليم العالي ، لتواجه الحياة ، وصعوبة الحصول على مصدر دخل في ظل كثرة اعداد الخريجات وتعقيد شروط التوظيف ، لذلك ينبغي على المرشدة التربوية تغيير هذه الافكار السلبية ، فتقوم بالتركيز على أن توجه مسارهم وتسعى في نضج أفكارهن تربوياً ، وتهذيب أخلاقهن سلوكيا ، وعلاج مشكلاتهن النفسية والاجتماعية.

**٤- مناهج واستراتيجيات الارشاد في حل مشكلات طالبات السنة التحضيرية :**

أ- **المنهج الإنمائي :** هو نمط من العمليات الصحيحة التي تعمل على نمو سليم للأشخاص الأسوياء والعاديين والرقي بمدى النضج والصحة النفسية لديهم والتوافق النفسي مع سلوكياتهم ، وذلك بنمو مفهوم الذات ، وتحديد أهداف سليمة للحياة ، وتوجيه الدوافع وكل المحفزات توجيهاً سليماً نفسيا واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ، لذلك يسمى بالمنهج الانشائي او التكويني والهدف الاساسي منه الإعانة على حل مشكلات السنة التحضيرية .

ب- **المنهج الوقائي :** هي الطريقة التي يسلكها الشخص ليتجنب الوقوع في المشكلات ويسمى بالمنهج التحصيني النفسي ، هدفه منع حدوث المشكلات مع طالبات السنة التحضيرية ومعرفتها والتقليل من آثارها .

ت- **المنهج العلاجي :** هو أسلوب ومنهج يعمل على تشخيص الأساليب والطرق والنظريات العلمية التي تتعامل مع مشكلات السنة التحضيرية ودراسة أسبابها ، وطرق علاجها ، وذلك لإعادة حالة التوافق والتوازن والصحة النفسية للطالبة (الراجحي، ٢٠١٧)


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتؤكد الباحثة على ضرورة معرفة المرشدة التربوية هذه المناهج والاستراتيجيات واستخدامها وقت الحاجة ، حتى تساعد الطالبات على فهم مشكلاتهن التي تواجههن خلال هذه المرحلة وحلها ، كما يجب التفريق بين المناهج السابق ذكرها ، وتحويل الحالات التي تستدعي للعلاج النفسي الى الجهات المسؤولة .

**٥- المعوقات التي تواجهها المرشدة التربوية في السنة التحضيرية :**

تواجه المرشدة التربوية عديداً من المحن والصعوبات التي تعترض طريقها في القيام بمهامها التي تطلب منها ، وتختلف باختلاف المصدر لهذه الصعوبات ، **وقد أشار العزة ، (٢٠٠٦) : ٢٠٩ - ٢٠٢ إليها وصنفها كالتالي :**

أ- **معوقات مصدرها المرشد :** هناك أمور تجعل المرشد يتعرض لصعوبات ومواجهات فنية وعملية في حل مشاكل الطلبة مثل : الانفعال ، وعدم التحكم في العواطف ، وهذه الصعوبات يواجهها المرشد تبعاً لشخصيته ، وأيضاً من أهم الأسباب التي تؤثر على المرشد هو عدم وجود مراجع إرشادية متطورة وبقاء بعض المرشدين على مستواهم العلمي وعدم الارتقاء بهم ، وكذلك كون المرشد غير متخصص بالتوجيه والإرشاد .

ب-**صعوبات مصدرها الطلاب :** نابعة من عدم فهم الطلاب لطبيعة عمل المرشد ، وبالتالي اعتبارهم أن الذي يراجع المرشد يوصف بالجنون أو المرض النفسي وبالتالي تتفاقم المشاكل لديهم .

ت-**صعوبات مصدرها أعضاء التدريس :** منها عدم تعاونهم مع المرشد ؛ وذلك لعدم إدراكهم لدوره وأهميته ، ومنهم من يعتمد عليه اعتماداً كلياً في حل المشكلات .

ث-**صعوبات مصدرها الأهل والمجتمع المحلي :** وذلك بسبب عدم اقتناعهم بالعمل الإرشادي وبفوائده ، وأهميته ، ومهامه ، وتدني توقعاتهم من الخدمة التي يقدمها المرشد التربوي .

ج- **صعوبات مصدرها نقص الإمكانيات المادية :** وذلك من خلال عدم توفر غرفة أو مكان مخصص للمرشد ، وعدم توفير ما يحتاجه من مخصصات ماليه كافيه لإتمام العمل الارشادي بالشكل المطلوب .

ح- **صعوبات مصدرها ضيق الوقت :** وذلك بسبب نظام الدراسة والمحاضرات الذي يرتبط بها الطلبة ، وبالتالي يصعب التواصل مع المرشد وقد يجعله يضطر للحضور باكراً أو يتأخر بعد الدوام ، وبالتالي ينقطع الطالب من متابعة المرشد الطلابي له .

وتشير الباحثة في هذا السياق أن كل هذه الصعوبات والمعوقات تؤثر على التوجيه والإرشاد بشكل ملحوظ حيث من الممكن تفاديها وسير العملية الارشادية على


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

النحو الصحيح ، وهذا يؤثر بدوره في حل مشكلات طالبات السنة التحضيرية والنتائج المتوقعة منها.

تم في هذا الفصل استعراض الخلفية النظرية لمتغير الخدمات الارشادية من حيث : مفهومها ونشأتها ، ظهورها في المؤسسات التعليمية ، و أهميتها ، وأهدافها ، وأساليبها ، والنظريات المفسرة . كما تم التطرق لمفهوم السنة التحضيرية ، وتعريفها، و سياسة القبول ، أضافة الى مدة الدراسة . وأخيراً تناولت الباحثة الخدمات الارشادية للسنة التحضيرية بداية بالحاجات الارشادية للسنة التحضيرية ، و دور المرشد التربوي في السنة التحضيرية ، و العلاقة المهنية بين المرشدة وطالبات السنة التحضيرية ، كما تناولت الباحثة مناهج واستراتيجيات الارشاد في حل مشكلات طالبات السنة التحضيرية ، إضافة الى المعوقات التي تواجهها المرشدة التربوية في السنة التحضيرية.

**الدراسات السابقة**

**اولاً: الدراسات التي تناولت الخدمات الإرشادية :**

اجرت بني يونس (٢٠٠١) دراسة هدفت الى معرفة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعات الاردنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالباً وطالبة من جامعتي اليرموك والأردنية ، (١٦٠) طالباً وطالبة من جامعة اليرموك و (٢٥٠) من الجامعة الاردنية وتم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية العنقودية ، وتم استخدام استبانة الخدمات الارشادية ؛ حيث أظهرت النتائج أن مستوى الخدمات الارشادية المقدمة وقع ضمن مستوى ( نادراً ) بمتوسط حسابي (١،٤٤) ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مقدار الخدمات الارشادية المقدمة لهم باختلاف متغيرات الجامعة فيما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقدار الخدمات الارشادية المقدمة باختلاف الجنس

كما اجرت مناع (٢٠١٠) دراسة هدفت الى التعرف على فاعلية الخدمات الارشادية المقدمة لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا بفلسطين ، في ضوء معايير الارشاد الفعال ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) طالب وطالبة ، وتم بناء مقياس معايير الارشاد الفعال مكون من (٤٠) فقرة وكشفت الدراسة عن درجة متوسطة لفاعلية الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة في المرحلة الثانوية في مدينة عكا في ضوء معايير الارشاد الفعال من وجهة نظر الطلبة ، وقد جاءت الدرجة الكلية لفاعلية الخدمات الارشادية بمتوسط الاداة ككل (٢،٦٨) ، حيث جاء مجال الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلبة في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢،٩١) وبدرجة متوسطة ،بينما جاء في مجال الخدمات النفسية للطلبة في المرتبة الاخيرة


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بمتوسط حسابي بلغ (٢،٤١) وبدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى أثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الاناث .

وتضيف الباحثة دراسة (Olusey,2014) هدفت لمعرفة احتياجات طلاب جامعة كوجالي (KOU) للحصول على خدمات الاستشارة والتوجيه النفسي ، ، وتكونت العينة من طلاب الجامعة وعددهم ٦٦٦٢ طالبًا تم اختيارهم لتمثيل ١٠٪ على الأقل من إجمالي عدد الطلاب في جميع الوحدات الأكاديمية ، تم استخدام دراسة استقصائية حول تحديد احتياجات طلاب الجامعة للخدمات الارشادية التي وضعها الباحثون ، كأداة لجمع البيانات ، تم تقييم المسح الذي تم تطويره لتحديد احتياجات الطلاب الملتحقين بجامعة Kocaeli للحصول على خدمات الارشاد من ثلاثة جوانب بما في ذلك خدمات الارشاد المتوقعة ، والوضع الحالي لخدمات أفراد التلاميذ والحاجة إلى الإرشاد الفردي. وكانت النتائج تشير الى أن الطلاب الذين يدرسون في الجامعة بحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي عند مقارنتهم من حيث الجنس والمستويات الدراسية والدراسة داخل الحرم الجامعي أو خارجه. واوصت الدراسة بفتح مركز لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد النفسي .

كما اجرت روبيبي وبرو (٢٠١٦) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وبين فعالية الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في الجزائر ، حيث بلغت العينة (٢٥٠) طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي ، وقد استخدم الباحثان استبيان الخدمات الارشادية بالإضافة الى مقياس فاعلية الذات ، كما أظهرت النتائج ان مستوى الخدمات المقدم من قبل مستشار الارشاد المدرسي والمهني منخفض وتبين أيضاً أن مستوى فعالية الذات لدى الطلاب متوسط .

**ثانياً: الدراسات التي تناولت السنة التحضيرية :**

في دراسة Cortis (2014) والتي هدفت الى معرفة قيم العمل لطلبة السنة التحضيرية في الجامعات الإسبانية ، وطبقت هذه الدراسة على 2,951 طالباً وطالبة في السنة التحضيرية في اسبانيا ، وأجابوا على مقياس قيم العمل والذي أعده الباحث ؛ حيث أظهرت النتائج أن الطلاب لديهم مستويات عالية من القيم الخارجية ، وكذلك الاختلافات التي تختلف باختلاف جنسهم وحسب مجال الدراسة الرئيسي .

وقام Al-Ghamdi (2015) والباحث في جامعة ويسترن ميشيغان ، كالامازو، الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى تقييم مستوى رضا طلاب السنة التحضيرية في جامعة الباحة عن الخدمات الأكاديمية وغير الأكاديمية التي يتلقونها ، وتحديد ما إذا كانت هناك أي اختلافات في رضا الطلاب على أساس المتغيرات


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الشخصية (الجنس ، الكلية ، المسافة). استخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكمي. لجمع بيانات الدراسة ، تم استخدام استبيان يتكون من خمسين مادة في سبعة أبعاد ، حيث تم توزيعهم على عينة عشوائية طبقية من ٣٥٠ طالب منتظم في السنة التحضيرية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، و باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة فقد أظهرت نتائج الدراسة متوسط مستوى رضا طلاب السنة التحضيرية عن الخدمات الطلابية التي يتلقونها ، وكشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى رضا الطلاب تعزى إلى اختلاف المسافة بين الجامعة والسكن. وفقًا للنتائج ، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تهدف إلى تطوير خدمات الطلاب وتلبية توقعات الطلاب من أجل تحقيق الجودة في مدخلات ومخرجات الجامعة.

واجرى الشمري (٢٠١٥) دراسة هدفت للكشف عن الرهاب الاجتماعي ومصادر الضغوط النفسية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل ، وللتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس ليبوتز ؛ للرهاب الاجتماعي ترجمة ابو جدي (٢٠٠٤) ، كما قام الباحث بتطوير مقياس مصادر الضغوط النفسية ، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية المتيسرة ، وأظهرت النتائج أن مستوى الرهاب الاجتماعي كان متوسطاً ؛ حيث جاءت الضغوط الجامعية في المرتبة الأولى والضغوط الأسرية في المرتبة الأخيرة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق في الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة تبعاً للجنس والدخل الشهري ، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مصادر الضغوط النفسية لدى الطلبة تبعاً للجنس ومكان السكن والدخل الشهري ، وأخيراً أوضحت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة احصائياً بين الرهاب وبين مصادر الضغوط النفسية .

في حين أجرت المهوس ، والجارودي (٢٠١٦) دراسة هدفت الى التعرف على دور برامج الارشاد الاكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود ، والعقبات التي تعيق تنفيذ هذه البرامج حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثتان الاستبانة ؛ كأداة لجمع بيانات الدراسة لطالبات السنة التحضيرية البالغ عددهن (٥٩) طالبة ، وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها : أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة حول دور برامج الارشاد الاكاديمي بدرجة متوسطة ، وكان من أبرز تلك الأدوار : معرفة كثير من أنظمة الجامعة كنظام تقييم الطالبة ، الانشطة الطلابية ، تحمل المسؤولية ، حل المشكلات الجامعية التي تواجهها الطالبة . موافقة أفراد الدراسة على وجود بعض العقبات التي تعيق تنفيذ البرامج الارشادية بدرجة متوسطة ، من أبرز تلك العقبات قلة الوعي بعملية الارشاد الاكاديمي ودوره في حياة الطالبة الجامعية ، قلة الاهتمام


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بتدريب الكوادر البشرية المسؤولة عن الارشاد الاكاديمي ، قلة الدراسات المسحية لاستطلاع أراء الطالبات على أوضاع الارشاد الاكاديمي بما يساعده على إحداث التطور .

أما في دراسة ابو العيش (٢٠١٦) فقد هدفت الى التعرف على أهم استراتيجيات التكيف لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل وللتعرف على الفروق بين استراتيجيات التكيف تبعاً لمتغيرات المسار ، والمعدل التراكمي ، ولتحقيق اهداف الدراسة أعدت الباحثة اداة القياس استراتيجيات التكيف تكون بصيغته النهائي من (٣٥) فقرة موزعة على (٦) أبعاد ، تم تطبيقه على عينة بلغت (٣٠٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل ، وقد أظهرت النتائج ان استراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل الطالبات جاءت مرتبه على النحو التالي : الاستراتيجية الدينية ، وحل المشكلات ، والاسترخاء ، والدعم ، والمساندة ، والانسحاب ، والعزلة ، والانخراط في نشاطات ممتعة ، كم أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المسار في استراتيجيتي الانسحاب والعزلة واللجوء إلى الله وجاءت الفروق لصالح المسار العلمي .

وفي دراسة الراشد (٢٠١٧) فقد هدفت الى معرفة اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي ، والتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي حسب متغيرات التخصص والعمر والمعدل التراكمي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠١٥-٢٠١٦ بنسبة (٢١%) من مجتمع الدراسة ، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، ومنهم (١٨٧) ذكور و(١٣٧) اناث ، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، وأظهرت النتائج أن الطلبة يحملون اتجاهات ايجابية نحو التعلم الذاتي بمتوسط حسابي (٣،٧١٢) من (٥) ويتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي والمعدل الدراسي ، واثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي تعزى لمتغير التخصص ، لصالح التخصص العلمي ، والمعدل الدراسي ، لصالح المعدلات العالمية ، في حين لم تكن الفروق دالة احصائياً حسب متغيرات الجنس والعمر .

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي وجاءت الفروق لصالح ممتاز، وجيد جداً . وفي ضوء النتائج ؛ أوصت الدراسة بضرورة الإفادة من نتائجها في مساعدة الطالبات في التعامل مع الضغط النفسي وتوافر الخدمات الارشادية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أما في دراسة المومني (٢٠١٧) فقد كان الهدف هو معرفة اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو البرامج الارشادية المقدمة لهم ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتتكون مجموعة الدراسة من (١٠،٠٠٠) طالب وطالبة ، وبلغت عينة الدراسة (٥٢٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت الدراسة الى أن انتشار معرفة الطلبة بالبرامج الارشادية كانت متوسطة لدى الذكور والاناث ، واظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو البرامج الارشادية تبعاً لمتغير المسار التعليمي لصالح المسار الانساني ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو البرامج الارشادية تبعاً لمتغير الجنس .

وأجرى Abdul Salam (2018) دراسة هدفت الى تقسيم استراتيجية المواجهة ، بين طلاب الطب السنة التحضيرية والسنة الثالثة بجامعة كيبانجستان ماليزيا من الدورة (2014 - 2013) حيث يتم معرفة تعاملهم مع الاجهاد والاستمرار في عملية البقاء والنمو والحفاظ على النزاهة الفردية ، وأيضاً لتحديد أي اختلاف كبير بين الجنسين وسنوات الدراسة ، وأظهرت الدراسة أن مهمة التعامل مع المواجهة كانت الأكثر استخداماً كطريقة للتأقلم بين الطلاب بغض النظر عن الدراسة والجنس .

**تعليق عام على الدراسات السابقة :**

بمراجعة الدراسات السابقة يتضح للباحثة بأن بعض الدراسات تناولت مستوى الخدمات الارشادية ، والبعض الآخر تناول فاعليتها ، فيما تناولت البعض مستوى الخدمات الارشادية المقدمة ودرجتها ، وأجرت بعضها مقارنة هذه الخدمات بين الجنسين ، ومن ناحية أخرى بين الجامعات ، حيث تنوعت العينة واشتملت بعضها على طلبة الجامعات والآخر تناول المراحل الدراسية ( الابتدائية – المتوسطة – الثانوية ) ، فيما تناولت البعض عينة المعلمين و المرشدين . فتميزت الدراسة الحالية بأنها بحثت في الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية ، وتمثل هذه الدراسة امتداد لتوصيات الدراسات السابقة في تناول هذه الفئة والبحث في الخدمات الارشادية المقدمة لهن بكافة أشكالها . بينما ساعدت الدراسات السابقة في تصور شامل للباحثة عن الخدمات الارشادية المقدمة وعن السنة التحضيرية ، والاهتداء الى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات ، واختيار الوسائل الاحصائية المناسبة والتي تخدم أهداف الدراسة وتطويرها والتحقق من صحتها وثباتها ، اعتماداً على ما تم في الدراسات السابقة وتوجيه الدراسة الحالية للتعرف على الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية والطرق اللازمة لدراسة هذا الموضوع . تلاحظ الباحثة من خلال استعراض معظم الدراسات السابقة أنه تم اجراؤها في عدة بلدان عربية


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وأجنبية واجمعت معظم الدراسات على وجود الخدمات الارشادية ومدى أهميتها وتطبيقها . وتضيف الباحثة الى أنه توصلت الدراسات السابقة الى نتائج مختلفة ، وقد استفادت منها الباحثة في صياغة فروض دراستها الحالية .

**منهج الدراسة وإجراءاتها**

**أولاً: منهج الدراسة:**

نظراً لطبيعة الدراسة وحيث أن نوع المشكلة هو الذي قد يحدد نوع المنهج المتبع في الدراسة ، فقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي.

**ثانياً : مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز التي تقدم خدمات الإرشاد ضمن مركز ارشادي متخصص يتكون من مكتب ارشادي يعمل به مرشدات متخصصات في الارشاد النفسي والتربوي ، وتم تحديد الطالبات في هذا البرنامج ضمن متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والتخصص ( نظري / علمي ) .

**ثالثا : عينة الدراسة :**

تكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) طالبة من طالبات برنامج السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بمعنى : أن جميع أفراد البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة ، و لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختيار فاختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر، ويوضح جدول (١) توصيفاً لأفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة .

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة (ن=١٠٠)**

| المتغيرات | المجموعات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| العمر | من ١٨-١٩سنة | ٢٤٦ | %٧١.١ |
| | من ٢٠-٢١سنة | ٨٤ | %٢٤.٣ |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | %٣.٢ |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | %١.٤ |
| | المجموع | ٣٤٦ | %١٠٠ |
| الحالة الاجتماعية | متزوجة | ٢٠ | %٥.٨ |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | %٩٤.٢ |
| | المجموع | ٣٤٦ | %١٠٠ |
| نوع التخصص | نظري | ٢٤٩ | %٧٢ |
| | علمي | ٩٧ | %٢٨ |
| | المجموع | ٣٤٦ | %١٠٠ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**رابعاً : أدوات الدراسة :**

اعتمدت الباحثة في دراستها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة الأدوات التالية:

**١ـ مقياس الخدمات الإرشادية:**

**أ- التعريف بالمقياس:**

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والاطلاع على مقياس سابق لبني يونس (٢٠٠١) ملحق رقم (١) قامت الباحثة بإعداد مقياس الخدمات الارشادية ، إلى جانب اعتماد نفس أبعاد مقياس ، مع تقليص عدد العبارات وإعادة صياغتها بعد الدمج وحذف التكرارات، والوصول بالفقرات إلى (٣١) فقرة، موزعة على اربعة أبعاد تتناول الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية ، حيث تضمنت الأبعاد ما يلي:

- البُعد الأول : الخدمات الاجتماعية : تتكون من (٨) فقرات .
- البُعد الثاني : الخدمات المهنية : تتكون من (٦) فقرات.
- البُعد الثالث : الخدمات الاكاديمية : وتتكون من (٧) فقرات.
- البُعد الرابع : الخدمات النفسية : وتتكون من (١٠) فقرات.

**ب- التحقق من الخصائص السيكومتريَّة لأداة الدراسة:**

تعتبر الخصائص السيكومترية مؤشرات على دقة المقياس لما أعد لقياسه ، وعرفها فرج (١٩٨٩) بأنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكومترية للفقرات هي تمييز الفقرة واتساقها الداخلي أي صدقها ، وتوجد خصائص سيكومترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري للدرجات .

وبما أن هذه الدراسة تهدف للكشف عن أثر حجم العينة وأسلوب اختيارها في الخصائص السيكومترية للمقياس فقد رأت الباحثة ضرورة تعريف مصطلح الصدق والثبات .

- صدق المقياس :

مدى قياسه للاستعداد أو الخاصية التي وضع لقياسها ؛ أو بمعنى آخر ، أن الصدق تقدير لمعرفة ما إذا كان الاختبار يقيس ما نريد أن نقيسه به .

- ثبات المقياس :

مدى إعطائه نفس الدرجات لنفس الأفراد عند تكرار تطبيقه عليهم ؛ فالمقياس الثابت هو الذي إذا طبقته على فرد ثم أعدت تطبيقه على نفس الفرد بعد فترة معينة يعطي تقريباً نفس الدرجة السابقة .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وللاطمئنان على صدق وثبات مقياس الخدمات الإرشادية، والتأكد من خصائصه السيكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٣٠) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز، ومن ثم إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان كما تم التحقق من الثبات من خلال إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى معامل التجزئة النصفية ومعامل معادلة سبيرمان-براون لفقرات المقياس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

**ت- صدق المقياس: صدق الاتساق الداخلي:**

- إجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية ودرجة البعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن=٣٠)**

| الأبعاد | | م | قيم معامل الارتباط | م | قيم معامل الارتباط | م | قيم معامل الارتباط | م | قيم معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | الخدمات الاجتماعية | ١ | **٠.٦٢ | ٢ | **٠.٧٢ | ٣ | **٠.٧٤ | ٤ | **٠.٧٥ |
| | | ٥ | **٠.٧٣ | ٦ | **٠.٦٦ | ٧ | **٠.٧٣ | ٨ | **٠.٦٣ |
| ٢ | الخدمات المهنية | ٩ | **٠.٧٠ | ١٠ | **٠.٧٧ | ١١ | **٠.٨٠ | ١٢ | **٠.٧٩ |
| | | ١٣ | **٠.٧٨ | ١٤ | **٠.٧١ | | | | |
| ٣ | الخدمات الأكاديمية | ١٥ | **٠.٧٣ | ١٦ | **٠.٨١ | ١٧ | **٠.٧٧ | ١٨ | **٠.٧٤ |
| | | ١٩ | **٠.٨١ | ٢٠ | **٠.٧٣ | ٢١ | **٠.٦٥ | | |
| ٤ | الخدمات النفسية | ٢٢ | **٠.٧٤ | ٢٣ | **٠.٧٧ | ٢٤ | **٠.٧٦ | ٢٥ | **٠.٧٩ |
| | | ٢٦ | **٠.٨٠ | ٢٧ | **٠.٨٦ | ٢٨ | **٠.٨٦ | ٢٩ | **٠.٧٩ |
| | | ٣٠ | **٠.٨٠ | ٣١ | **٠.٨٢ | | | | |

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (٠.٦٢) و(٠.٨٦) مما يدل على تمتع مقياس الخدمات الإرشادية بدرجة مرتفعة من الصدق الداخلي.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- كما تم استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكانت النتائج كما يلي :

**جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية والدرجة الكلية (العينة الاستطلاعية: ن= ٣٠)**

| | الأبعاد | قيم معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | الخدمات الاجتماعية | **٠.٨٥ |
| ٢ | الخدمات المهنية | **٠.٨٩ |
| ٣ | الخدمات الأكاديمية | **٠.٩١ |
| ٤ | الخدمات النفسية | **٠.٩١ |

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة بين (٠.٨٥) و(٠.٩١) مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

ث- **ثبات مقياس الخدمات الإرشادية:**

قامت الباحثة بحساب ثبات درجات مقياس الخدمات الإرشادية من خلال استخراج قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ومن ثم معامل التصحيح سبيرمان-براون، كما يتضح من الجدول التالي:

**جدول رقم (٤) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس الخدمات الإرشادية (العينة الاستطلاعية: ن= ٣٠)**

| الأبعاد | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ | طريقة التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|---|
| | | | معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين | معامل براون للتصحيح الطولي |
| الخدمات الاجتماعية | ٨ | ٠.٨٥ | ٠.٨٤ | ٠.٨٥ |
| الخدمات المهنية | ٦ | ٠.٨٦ | ٠.٨٦ | ٠.٨٦ |
| الخدمات الأكاديمية | ٧ | ٠.٩٠ | ٠.٨٦ | ٠.٨٧ |
| الخدمات النفسية | ١٠ | ٠.٩١ | ٠.٩٠ | ٠.٩٠ |
| الدرجة الكلية للمقياس | ٣١ | ٠.٩٦ | ٠.٩٢ | ٠.٩٣ |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٨٤ _ ٠.٩١) للأبعاد الفرعية، وبين (٠.٩٢ – ٠.٩٦) للمقياس ككل، مما يدل على تمتع الاستبيان بمكوناته بدرجة مرتفعة من الثبات.

**نتائج الدراسة ومناقشتها**

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها، والإجراءات المستخدمة للتأكد من صحة تلك الفروض وتطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة، ومعالجة البيانات، سيتم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها، وربط تلك النتائج بالأدب النظري، الدراسات السابقة، والنظريات المفسرة للخدمات الارشادية .

**أولاً: نتائج الدراسة و تفسيرها:**

فيما يلي سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثم التحقق من فروضها:

١- **نتيجة السؤال الرئيسي وتفسيره** والذي ينص على "ما الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والنسب المئوية والانحرافات المعيارية وذلك لمقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده، ووفقاً لذلك تم حساب المدى طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، حيث يتم تقسيم المتوسط الحسابي كما هو موضح أدناه:

المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي – أقل قيمة في المتوسط الحسابي: ٥-١=٤

كما تم تحديد طول الفئة : ٤÷ ٥= ٠.٨٠.

**وتم اتباع التقسيم التالي لتحليل بيانات المقياس، وذلك بما يجيب على سؤال الدراسة:**

١-المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٥ – ٤.٢١) تقع ضمن درجة مرتفعة جداً.

٢-المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٤.٢٠ – ٣.٤١) تقع ضمن درجة مرتفعة.

٣-المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٣.٤٠ -٢.٦١) تقع ضمن درجة متوسطة.

٤-المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٢.٦٠ – ١.٨١) تقع ضمن درجة ضعيفة.

٥-المتوسطات الحسابية الواقعة بين (١.٨٠ – ١) تقع ضمن درجة ضعيفة جداً.

**والجدول التالي يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية ، ومن ثم قياس درجة التحقق وفقاً لمعادلة المدى السابق ذكرها وترتيب هذه الأبعاد تبعاً لقيم المتوسط الحسابي .**


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الخدمات الإرشادية (ن=٣٤٦)**

| أبعاد المقياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | درجة التحقق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات الاجتماعية | ٣.١١ | ٠.٥٩ | ٦٢.٢% | متوسطة | الأول |
| الخدمات المهنية | ٣.٠٩ | ٠.٦٩ | ٦١.٨% | متوسطة | الثاني |
| الخدمات الأكاديمية | ٣.٠٥ | ٠.٦٨ | ٦١% | متوسطة | الثالث |
| الخدمات النفسية | ٢.٩٩ | ٠.٧٨ | ٥٩.٨% | متوسطة | الرابع |
| المجموع | ٣.٠٦ | ٠.٦١ | ٦١.٢% | متوسطة | |

يتضح من الجدول السابق أن درجة الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حققت درجة (متوسطة) بمتوسط حسابي كلي وقدره ٣.٠٦ وانحراف معياري بمقدار ٠.٦١ ونسبة مئوية وقدرها ٦١.٢%.

وقد كان بعد (الخدمات الاجتماعية) الأكثر شيوعاً بين الأبعاد بدرجة تحقق (متوسطة) ومتوسط حسابي وقدره ٣.١١ ونسبة ٦٢.٢%، يليه في الترتيب الثاني بعد (الخدمات المهنية) بدرجة تحقق (متوسطة) ومتوسط حسابي وقدره ٣.٠٩ ونسبة تحقق ٦١.٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد (**الخدمات الأكاديمية**) بدرجة تحقق (متوسطة) أيضاً وبمتوسط حسابي وقدره ٣.٠٥ ونسبة ٦١%، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (الخدمات النفسية) كأقل الأبعاد شيوعاً بدرجة تحقق (متوسطة) ومتوسط حسابي وقدره ٣.٠٦ ونسبة مئوية وقدرها ٥٩.٨%.

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : أن الجامعة تقدم للطالبات خدمات ارشادية متعددة اجتماعية ، وأكاديمية ، ومهنية ، ونفسية ، وأن استجابة الطالبات للخدمات الاجتماعية جاءت في المرتبة الاولى ، تلاها الخدمات المهنية والأكاديمية ، وأخيراً الخدمات النفسية ، وقد تعزى هذه النتيجة الى أن حاجة طالبات السنة التحضيرية للخدمات الاجتماعية اكثر من حاجتهن للخدمات الاخرى المذكورة إذ تكثر مشكلات طالبات السنة التحضيرية فيما يخص التوافق مع الحياة الجامعية بشكل عام (الجندي،١٩٩٧) ، الامر الذي يتطلب أن تكون حاجة الطالبات للخدمات الارشادية الاجتماعية أكثر من حاجتهن للخدمات الاخرى مما يوفر فرصة أفضل لمعرفتهن بواقع هذه الخدمات ، أما وقوع الخدمات المهنية والأكاديمية في المرتبة الثانية والثالثة بعد الخدمات الاجتماعية فقد يعود ذلك الى موقع المشكلات المهنية والاكاديمية في سلم الاولويات الخاص بمشكلات طالبات السنة التحضيرية ، إذ تواجه طالبة السنة التحضيرية مشكلات مهنية وأكاديمية متعددة تتضمن التأخر الدراسي


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وعادات الاستذكار واختيار التخصص وعلاقة التخصص بسوق العمل ، الأمر الذي يترتب عليه طلب الطالبات لهذه الخدمات أكثر من الخدمات النفسية مما يوفر فرصة أفضل للتعرف على هذه الخدمات .

أما استجابة الطالبات إلى الخدمات النفسية فقد جاءت في المرتبة الرابعة ، وقد يعود ذلك إلى أن الطالبات ربما لا يواجهن مشكلات نفسية وهذا مؤشر ايجابي يدل على تكامل وترابط المنظومة التربوية بين ( الاسرة ، والمجتمع ، والجامعة ) فالأسرة تعتبر المسؤولة عن التنشئة و النموذج الأمثل للجماعة ويعتبر سلوكهم نموذجاً يحتذى به ، ولكي تحقق الاسرة للطالبة الصحة النفسية يتطلب ذلك مناخاً أسرياً ، يحقق الحاجات النفسية ومعايير السلوك والعادات السلوكية السليمة ، أما من ناحية المجتمع الذي تعيش فيه الطالبة بمؤسساته فأنه قد يؤثر في صحتها النفسية و تحقق ذلك بتوفير بيئة اجتماعية آمنه تسودها العلاقات السليمة والاهتمام بالفرد والجماعة ورعايتهم وتدعيم الهيئات والمؤسسات التي تحقق ذلك ، وأخيراً اهتمت الجامعة بصحة طالباتها النفسية وقدمت خططاً تربوية وبرامج ارشادية لمساعدة الطالبات في التغلب على مشاكلهم النفسية والانفعالية والقضاء على اجواء الملل والفتور ؛ عن طريق انشاء المرافق العامة ، مثل النوادي وصالات الرياضة ، اضافة الى المسابقات والمعارض التي تقام وتشرف عليها إدارة الجامعة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نس وآخرون (1992 ) Ness & others وبني يونس (٢٠٠١) في أن الجامعة تقدم للطلبة خدمات اجتماعية ومهنية واكاديمية ونفسية ، كما تتفق أيضاً في اولوية هذه الخدمات مع نتيجة الدراسة بأنه جاءت استجابات الطالبات على الخدمات الاجتماعية في المرتبة الأولى تلاها بقية الخدمات وأن الخدمات النفسية جاءت في الترتيب الأخير .

وتتعارض النتائج المتعلقة بهذا السؤال مع نتيجة دراسة هاتشر وكندرك Hatcher & Kendrick (1994) ، والتي كشفت نتائجها بأن استجابة الطلبة على الخدمات النفسية وقعت في الأولى ، بينما جاء ترتيب الخدمات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة ؛ وذلك على عكس ما جاءت به نتيجة الدراسة الحالية ، وقد يعزى الاختلاف بين الدراسة الحالية ودراسة هاتشر وكندرك Hatcher & Kendrick (1994) فقد يعود ذلك ارتفاع معدلات الشعور بالخوف والقلق بين الطلاب و مبالغة الحضارة الغربية في إعطاء الحرية الشخصية للطلبة ، والتخلي عن بعض المفاهيم والمبادئ السامية ، ليفعل ما يشاء طالما أنه لا يعتدي على غيره ، فأفسدت عليه فطرته ، ونتج عن ذلك مشكلات تهدد صحته النفسية كتفكك الأسر ، وانتشار الجريمة وتعدد أشكالها، وارتفاع معدلات الفقر لاسيما أن الطالب الجامعي يحتاج مبالغ مادية لإكمال


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

دراسته كل ذلك يؤثر على الحالة النفسية للطالب وبالتالي يحتاج الطالب الى ذلك النوع من الخدمات أكثر من أي نوع آخر .

**عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:**

**الفرض الأول ومناقشته وتحليله:** والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب العمر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار Kruskal-Wallis ؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات في الخدمات الإرشادية تبعاً لاختلاف العمر. والجدول التالي يوضح الفروق بين المجموعات تبعاً للعدد ومتوسط الرتب ومربع كاي بالإضافة الى مستوى الدلالة حيث جاءت النتائج كما يلي :

**جدول رقم (٦) اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات في الخدمات الإرشادية تبعاً لاختلاف العمر (ن=٣٤٦)**

| الأبعاد | العمر | العدد | متوسط الرتب | مربع كاي | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات الاجتماعية | من ١٨-١٩ سنة | ٢٤٦ | ١٦٩.٩٢ | ٤.٦٩ | ٠.١٧ | غير دالة |
| | من ٢٠-٢١ سنة | ٨٤ | ١٧٧.١٩ | | | |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | ٢٣٥.٥٩ | | | |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | ١٥١.١٠ | | | |
| الخدمات المهنية | من ١٨-١٩ سنة | ٢٤٦ | ١٧٠.٨٥ | ١.٩٤ | ٠.٥٨ | غير دالة |
| | من ٢٠-٢١ سنة | ٨٤ | ١٧٨.٣٨ | | | |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | ٢٠٦.٩٥ | | | |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | ١٤٨.٣٠ | | | |
| الخدمات الأكاديمية | من ١٨-١٩ سنة | ٢٤٦ | ١٧٠.٤٧ | ١.٥٣ | ٠.٦٧ | غير دالة |
| | من ٢٠-٢١ سنة | ٨٤ | ١٧٧.٦٩ | | | |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | ٢٠٥.١٨ | | | |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | ١٨٢.٤٠ | | | |
| الخدمات النفسية | من ١٨-١٩ سنة | ٢٤٦ | ١٦٩.٧٩ | ٢.٩١ | ٠.٤٠ | غير دالة |
| | من ٢٠-٢١ سنة | ٨٤ | ١٧٧.١٧ | | | |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | ٢١٧.٩٥ | | | |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | ١٩٦.٦٠ | | | |
| الدرجة الكلية | من ١٨-١٩ سنة | ٢٤٦ | ١٦٩.٤٤ | ٣.٩٥ | ٠.٢٦ | غير دالة |
| | من ٢٠-٢١ سنة | ٨٤ | ١٧٧.٧٨ | | | |
| | من ٢٢-٢٤ سنة | ١١ | ٢٢٨.٩٥ | | | |
| | أكثر من ٢٤ سنة | ٥ | ١٧٩.٣٠ | | | |



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية تبعاً لاختلاف أعمارهن ؛ حيث جاءت قيمة دلالة مربع كاي أكبر من ٠.٠٥ ، وتعزى هذه النتيجة الى اتفاق أفراد العينة من جميع الأعمار حول الخدمات الارشادية المقدمة لهن ؛ وذلك لتشابه الظروف والامكانيات المتاحة بين أفراد العينة مما قارب وجهات النظر الخاصة بهن حول الخدمات الارشادية المقدمة للسنة التحضيرية .

ويتفق ذلك مع ما تم ذكره في الإطار النظري من اهتمام عمادة السنة التحضيرية بتقديم خدماتها الارشادية وتوظيف دور المرشدة بالشكل الصحيح في تطبيق هذه البرامج دون أي تحيز ، بالإضافة الى استغلال قدرات وطاقات الطالبات عن طريق اكتشاف المواهب وتنمية ميولهن وقدراتهن ودعمهن عن طريق السماح لهن بالمشاركة في المعارض والمؤتمرات ، وتشجيعهن على حب التعلم وقد تم توظيف ذلك في مصلحة الطالبة .

٢- **الفرض الثاني ومناقشته وتحليله**: والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب الوضع الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً للحالة الاجتماعية للطالبة (متزوجة؛ غير متزوجة). والجدول التالي يوضح الفروق في الدرجات تبعاً للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة وجاءت النتائج كما يلي :

**جدول رقم (٧) نتائج اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (ن=٣٤٦)**

| الأبعاد | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات الاجتماعية | متزوجة | ٢٠ | ٢.٩٠ | ٠.٧٠ | ١.٦٠ | غير دالة |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | ٣.١٢ | ٠.٥٨ | | |
| الخدمات المهنية | متزوجة | ٢٠ | ٢.٨٦ | ٠.٨٥ | ١.٥٣ | غير دالة |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | ٣.١١ | ٠.٦٧ | | |
| الخدمات الأكاديمية | متزوجة | ٢٠ | ٢.٩٥ | ٠.٧٧ | ٠.٦٧ | غير دالة |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | ٣.٠٦ | ٠.٦٨ | | |
| الخدمات النفسية | متزوجة | ٢٠ | ٢.٧٩ | ٠.٩٢ | ١.١٨ | غير دالة |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | ٣.٠٣ | ٠.٧٧ | | |


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية | متزوجة | ٢٠ | ٢.٨٨ | ٠.٧٥ | ١.٣٧ | غير دالة |
| | غير متزوجة | ٣٢٦ | ٣.٠٧ | ٠.٦٠ | | |

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للطالبات، حيث جاءت قيمة دلالة (ت) أكبر من ٠.٠٥ ، وهذا يدل على أنه لا يوجد فرق في تلقيهن الخدمات الارشادية سواء كانت متزوجه أو غير متزوجه ، وقد يعود ذلك الى دور المرشدة التربوية في تطبيق البرامج لكافة الطالبات ومراعاتها للظروف ، وبذلك نقول أنه من الممكن أن يكون سبب ذلك هو تلقي الدعم والمساندة من الجامعة والتخفيف مما يعترض الطالبة المتزوجة من ضغوطات في مختلف المجالات ، ومن ناحية اخرى قد يكون الدعم من الاسرة خاصة من يتمتع منهن بعلاقات عائلية مترابطة نوعاً ما فقد تتلقى من قبلها الدعم والمساندة ، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة مناع (٢٠١٠) بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات الارشادية لصالح الاناث ؛ ويعود ذلك الى تغير نظرة المجتمع للمرأة وتعزيز نظام التعليم للفتيات ، وتحسين فرص الحصول على تعليم عالي الجودة ؛ وترى الباحثة أن ما يحدث من تطور لصالح المرأة السعودية في كافة المجالات يعود الى تمكين المرأة بدور تنموي ومحوري في رؤية ٢٠٣٠ حيث وضعتها في المقدمة ، وأكدت أنها تعتبر المرأة عنصر من عناصر قوة المجتمع ولديها إمكانات النجاح وتعتبر هذه واحدة من أهم الاصلاحات التي تبنتها الرؤية .

٣- **الفرض الثالث ومناقشته وتحليله**: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخدمات الارشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حسب نوع التخصص (علمي- نظري)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لمجموعتين مستقلتين بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً للحالة لنوع التخصص (نظري؛ علمي). والجدول التالي يوضح قيم المتوسط الحسابي للمجموعات والانحراف المعياري وقيمة ت بالإضافة الى مستوى الدلالة وجاءت النتائج كما يلي:

**جدول رقم (٨) نتائج اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مقياس الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير نوع التخصص (ن=٣٤٦)**

| الأبعاد | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات الاجتماعية | نظري | ٢٤٩ | ٣.١٢ | ٠.٦٠ | ٠.٣٥ | غير دالة |
| | علمي | ٩٧ | ٣.٠٩ | ٠.٥٨ | | |



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الخدمات المهنية | نظري | ٢٤٩ | ٣.١٢ | ٠.٦٨ | ١.٣٩ | غير دالة |
| | علمي | ٩٧ | ٣.٠١ | ٠.٧٠ | | |
| الخدمات الأكاديمية | نظري | ٢٤٩ | ٣.٠٩ | ٠.٦٧ | ١.٣٨ | غير دالة |
| | علمي | ٩٧ | ٢.٧٩ | ٠.٧٢ | | |
| الخدمات النفسية | نظري | ٢٤٩ | ٣.٠٥ | ٠.٧٥ | ٢.٢٧ | دالة عند مستوى |
| | علمي | ٩٧ | ٢.٨٣ | ٠.٨٣ | | |
| الدرجة الكلية | نظري | ٢٤٩ | ٣.٠٩ | ٠.٦٠ | ١.٥٧ | غير دالة |
| | علمي | ٩٧ | ٢.٩٨ | ٠.٦٤ | | |

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير نوع التخصص للطالبات، فيما عدا بعد (الخدمات النفسية) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعتين لصالح طالبات التخصصات النظرية حيث جاءت قيمة دلالة (ت) أقل من ٠.٠٥ في هذا البعد .

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بوجود مستوى واحد من الخدمات الارشادية المقدمة للطالبات على اختلاف تخصصاتهن ، وأن هذه الخدمات تقدم لهن بنفس المستوى من التنظيم والترتيب والتقنين ، ولا تختلف مستوياتها في التخصصات العلمية عن النظرية ، وفيما يخص الخدمات النفسية فقد أثبتت النتيجة وجود فروق بين التخصصات النظرية والعلمية ، وهذا ما اتفقت عليه نتائج دراسة المومني (٢٠١٧) بوجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التخصص ، كما تتفق مع ما ذكره العزة (٢٠٠٦) من أن للعملية الارشادية معوقات قد تكون سبباً في تعثر الاستفادة من الخدمات النفسية ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بحاجة الطالبات في التخصصات النظرية لمستوى أعلى من الخدمات النفسية ، وتقديمها بأساليب متعددة ، حتى يتحقق لهن الاستفادة منها بشكل كبير .

**ثانياً: ملخص نتائج الدراسة:**

**توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:**

- أن درجة الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية حققت درجة (متوسطة) ، ونسبة مئوية وقدرها ٦١.٢%.

- كان بعد (الخدمات الاجتماعية) الأكثر شيوعاً بين الأبعاد بدرجة تحقق (متوسطة) بنسبة ٦٢.٢%، يليه في الترتيب الثاني بعد (الخدمات المهنية) بدرجة تحقق (متوسطة) ونسبة تحقق ٦١.٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد (**الخدمات الأكاديمية**) بدرجة تحقق (متوسطة) أيضاً ونسبة ٦١%، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد (الخدمات النفسية) كأقل الأبعاد شيوعاً بدرجة تحقق (متوسطة) ونسبة مئوية وقدرها ٥٩.٨%.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

– لا توجد دلالة فروق بين المجموعات في الخدمات الإرشادية المقدمة لطالبات السنة التحضيرية تبعاً لاختلاف أعمارهن .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية للطالبات .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الخدمات الإرشادية بأبعاده تبعاً لمتغير نوع التخصص للطالبات، فيما عدا بعد (الخدمات النفسية) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعتين لصالح طالبات التخصصات النظرية .

**ثالثاً : توصيات الدراسة :**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١- الاستفادة من التجارب العالمية في مجال الإرشاد، بما يخدم تطوير التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية.

٢- العمل على الارتقاء بالخدمات الارشادية المقدمة للطالبات وتنميتها ؛ بمتابعة كل ما يستحدث في مجال التوجيه والإرشاد بما يخدم النهوض، والرقي بالعمل الإرشادي في الجامعات .

٣- تقديم توصيات لمركز الارشاد الجامعي بضرورة متابعة انجازات مرشدات السنة التحضيرية مع توفير الدعم المادي والمعنوي لتحقيق الخدمات الارشادية بشكل افضل.

٤- توعية الطالبات بدور الارشاد من خلال ابراز دور الارشاد في دليل السنة التحضيرية بشكل واضح ومفصل .

٥- تكثيف الاهتمام بتوفير الخدمات الارشادية النفسية لطالبات السنة التحضيرية مسار التخصص النظري .

٦- يمكن لهذه الدراسة أن تكون إضافة الى الدراسات التي تهدف الى التعرف على وضع الارشاد في الجامعات السعودية بشكل عام ولطالبات السنة التحضيرية بشكل خاص .

٧- قد تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين لدراسة متغيرات أخرى قد يكون لها أثر في الخدمات الارشادية لطالبات المقدمة لطالبات السنة التحضيرية مثل متغير الخطط الدراسية ( خطة أ / خطة ب ) ، الجنس .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

**أولاً : المراجع العربية :**


ابو العيش ، هيا (٢٠١٦). **استراتيجيات التكيف مع الضغوط النفسية لطالبات السنة التحضيرية في جامعة حائل**. جامعة العلوم والتكنولوجيا.

ابو المعاطي ، وليد (٢٠١٦). **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة الطائف نحو تطبيق برنامج السنة التحضيرية وعلاقتها بالدافع للدراسة**. كلية التربية جامعة المنصورة.

ابو عيطة ، سهام (١٩٨٤). **مدى حاجة الطالب الجامعي لخدمات الارشاد النفسي والتربوي**. تقرير عن ندوة الارشاد النفسي والتربوي بدولة الكويت من أجل التنمية . المجلة التربوية.

ابو عيطة ، سهام (٢٠٠٢). **مبادئ الإرشاد النفسي**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

آل مرعي ، محمد (٢٠١٢). **التسرب في السنة التحضيرية بجامعة نجران**. الرياض: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

البرديني ، احمد (٢٠٠٦). **واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس الغوث الدولية بمحافظة غزة**. غزة ، فلسطين: الجامعة الاسلامية.

برزان ، جابر (٢٠١٦). **الارشاد والتوجيه النفسي**. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

البركات ، علي ، و الحكماني ، علي (٢٠١٤). **الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان**. الاردن: مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.

بني يونس ، تغريد (٢٠٠١). **الخدمات الارشادية المقدمة لطلبة الجامعات الاردنية الرسمية**. جامعة اليرموك، الصفحات ١-٩٨.

التكروني ، نسيم (٢٠١٢). **اسهام المرشد الطلابي في تنمية شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية من منظور التربية الاسلامية**. مكة ، السعودية: كلية التربية - جامعة ام القرى.

جلال، سعد (١٩٩٢). **التوجيه النفسي والتربوي والمهني**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الجمال، رنا (٢٠٠٧). **درجة توفر الخدمات الارشادية في الجامعات الاردنية العامة والخاصة ومدى فاعليتها**. كلية الدراسات التربوية العليا، الصفحات ١-١٤٠.

الحريري ، رافدة (٢٠١١). **الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية** . عمان ، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.




ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الداهري ، صالح (٢٠٠٠). **مبادئ الارشاد النفسي والتربوي**. اربد: مؤسسة حمادة للخدمات الطلابية.
الداهري ، صالح (٢٠٠٠). **مبادئ الارشاد النفسي والتربوي**. اربد: مؤسسة حمادة للخدمات الطلابية.
**دليل السنة التحضيرية**، (٢٠١٦). الرياض: جامعة الملك سعود.
**دليل السنة التحضيرية**، (٢٠١٦). مكة: جامعة ام القرى.
**دليل السنة التحضيرية**، (٢٠١٩). جدة: جامعة الملك عبدالعزيز.
**دليل السنة التحضيرية**، (٢٠١٨). الباحة: جامعة الباحة.
**دليل السنة التحضيرية**، (٢٠١٨). المدينة المنورة: جامعة طيبة.
دوليب ، تاج السر (١٩٨٣). **التوجيه والارشاد: ما هو وماهي اغراضه**. عمان: مجلة اتحاد الجامعات العربية.
الراجحي ، رزان (٢٠١٧). **دور وحدات التوجيه والارشاد الطلابي في مواجهة بعض المشكلات الاخلاقية لدى طالبات جامعة القصيم من منظور التربية الاسلامية**. القصيم، السعودية: دار المنظومة.
الراشد ، يوسف (٢٠١٧). **اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الدمام نحو التعلم الذاتي**. جامعة بورسعيد - كلية التربية.
الرحيمي ، عبدالله (٢٠١٦). **الصعوبات التي تواجه طلبة السنة التحضيرية في الجامعة السعودية الالكترونية في تعلم اللغة الانجليزية واتجاهاتهم نحوها**. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، الصفحات ٥٧-٩٤.
روبيبي ، حبيبة ، و برو ، محمد (٢٠١٦) . **الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالث ثانوي** . الجزائر: مجلة العلوم النفسية والتربوية .
الزراد ، فيصل (١٩٩٨). **علاج الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية**. بيروت: دار العلم للملايين.
زمزمي ، عبدالهادي (٢٠١٤). **المشكلات الادارية التي تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة ام القرى**. مكة المكرمة، السعودية.
سالم ، احمد (سبتمبر, ٢٠١١). **السنة التحضيرية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (تصور مقترح)**. الثقافة والتنمية-مصر، الصفحات ٧٩-١٢٤.
سعيد، التل (١٩٩٧). **قواعد الدراسة في الجامعة** . عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الشمري ، ماجد (٢٠١٥). **الرهاب الاجتماعي ومصادر الضغوط النفسية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل**. اليرموك، الاردن: جامعة اليرموك.
صالح ، محمود (١٩٨٥). **اساسيات في الإرشاد التربوي**. الرياض: دار المريخ للنشر.
الطحان ، محمد ، و ابو عيطه ، سهام (٢٠٠٢). **الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية**. مجلة دراسات العلوم التربوية، الصفحات ١٢٩-١٥٣.
عبدالفتاح ، عز (٢٠١٧). **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي**. جدة: خوارزم العلمية.
عدس ، عبدالرحمن (١٩٨٥). **ندوة سياسة تطوير التعليم العالي في الوطن العربي** . دمشق: المنظمة العربية للتربية الثقافية والعلوم.
العمري ، خالد (١٩٨٦). **الارشاد الاكاديمي في إطار نظام الساعات المعتمدة**. دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.
عودة ، محمد ، و شريف ، نادية (١٩٨٦). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية**. الكويت: دار السلاسل.
العياصرة ، وليد (٢٠١٢). **مشكلات طلاب السنة التحضيرية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية**. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
فرج ، صفوت (١٩٨٩) . **القياس النفسي** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
القاضي ، يوسف ، و فطيم ، لطفي ، و حسين ، محمود (١٩٨١). **الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**. الرياض: دار المريخ.
المعروف ، صبحي (١٩٨٦). **اساليب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**. بغداد: دار القادسية.
المغيصب ، عبدالعزيز (١٩٩٢). **الارشاد النفسي والتربوي أهميته ومدى الحاجة إليه في المدرسة الابتدائية في قطر**. قطر: مجلة البحوث التربوية.
مناع ، هند (٢٠١٠). **فاعلية الخدمات الارشادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقة عكا في ضوء معايير الارشاد الفعال**. ١- ٨١. كلية العلوم التربوية النفسية.
المهوس ، رنا ، و الجارودي ، ماجدة (٢٠١٥). **دور برامج الارشاد الاكاديمي بعمادة السنة التحضيرية في تهيئة الطالبات المستجدات بجامعة الملك سعود**. الرياض: جامعة الملك سعود.
المومني ، ابراهيم (٢٠١٧) . **اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة املك سعود نحو البرامج الارشادية المقدمة لهم** . مجلة العلوم التربوية والنفسية – المركز القومي للبحوث – فلسطين ، ص ٥٧-٧١ .


ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وزارة التعليم العالي (٢٠٠٧). **خلاصة احصائية عن مؤسسات التعليم الخاصة في سلطنة عمان**. مسقط: المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة.

**ثانيا: المراجع الاجنبية:**

Drapela, V (1990). **The value of theories for the Advancement of counseling**, 13, 19-26.

Ness, M et.al (1990).**A survey of counseling services in the southeastern united state**, college-student-affairs-Journal,11(3), 62-79.

Bishop ,J , B , "2006": **College and university counseling centers** ; questions in search of answers. journal of college counselin vol,9 n.1.spring

Mitchell, S; Greenwood, A ; and Guglielmi , M "2007": **Utilization of counseling services ;comparing international and U.S.A college students**. Journal of college counseling. Fall

Gomez, R (1996). **Necds asscssment for Counscling services in the middle school setting**, Dissertation Abstract International, 4(2), 487-A

Bessire, J (1982). **Implications of SLS [ state wide longitudinal study] for students services**, (Eric) Document Reproduction Scrvice No, ED 220128.

Hatcher, w and Kendrick, R (1994). **Counseling Services of Southern Babtist college and universities, Counseling & Values,** 38(2), 112-121.



ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472